

* مجلس المندوبين يدرس مواضيع - المالية خطيرة

* محاربة قانون التحكيم الاجباري بكل الوسائل الفعالة

* تأييد عمال الجيش في جميع الخطوات لنيل حقوقهم

* تظيف المجلس التنفيذي للمؤتمر بأختيار من يراه لتشكل تنظيم شعبي

ناقش مجلس المندوبين في اجتماعه الأخير مساء يوم الخميس الماضي ٢٢ مارش الجاري عدداً من المواضيع الهامة ، وذلك في جلسة استمرت أكثر من ثلاث ساعات .

وقد اتخذ المجلس عدة قرارات وتوصيات هامة ، منها ، بعد أن استعرض المجلس الاضرار التي الحقها قانون التحكيم الاجباري بالحركة العمالية ، اجتمعت الاتحادات على دخول النقابات في خطوات ايجابية ، كالاضراب والمظاهرات الشعبية ، وغيرها ، وذلك بعد أن يسبقها اعداد شامل ، أهمه تقوية التنظيم الداخلي والمالي ، ونشر القضية على أوسع نطاق محلياً ودولياً .

وبعد ان عرض مندوبو اتحاد عمال الجيش مشكتهم أمام المجلس ، قرر المجلس ما يلي :

١ - تأييد نقابة عمال الجيش في خطواتها .

٢ - ارسال احتجاج من كل نقابة

المساح العمل ، على أن ترسل منه نسخة الى قيادة الجيش .

٣ - على كل نقابة لم ترسل برفقة احتجاج ان ترسل بدون تأخير احتجاجها على موقف المسؤولين في قيادة الجيش .

٤ - توصية لجميع العمال بتقديم خمسة شلنات عن كل عضو مساندة لعمال الجيش .

هذا وقد اجتمعت اقلية الاتحادات على ضرورة تشكيل تنظيم شعبي (حزب سياسي) يملأ الفراغ القائم في بلادنا ، ويتبنى القضايا السياسية ، حتى تخف الأعباء الملقاة على المؤتمر العمالي ، والضغط المستمر عليه ، وكان الاجماع باستبعاد العناصر الانتهازية والعميلة من أي تجمع سياسي يشترك فيه المؤتمر .

وقد أقر مجلس المندوبين احالة هذا الموضوع الى المجلس التنفيذي ، وله اختيار من يراه مناسباً للاشتراك في هذا التنظيم .

ALOMAL. Reg. No. 56 الوحدة - الحرية - الاشتراكية

العدد ٩
السنة الأولى
الشمس ٥٠ سنت
الأحد
١٩ شوال ١٣٨١
٢٥ مارس ١٩٦٢

18th March
1962

لسان حال المؤتمر العمالي

ختيار لجنة الوصاية على ممتلكات المؤتمر العمالي

تقدم المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي الى مجلس المندوبين بمشروع قرار يتضمن أسماء لجنة الوصاية التي يشرف أفرادها على ممتلكات وبنية المؤتمر العمالي الجديدة وأعلن عن الأسماء التالية على أن يتم أخذ موافقة السادة حسين علي جيش محمد كلية بلقيس ، الدكتور محمد محرز ، المهندس علي غانم كليب بالاضافة الى رئيس وأمين عام وأمين مال المؤتمر وعن مجلس المندوبين على أن يتم اختيار الأربعة النقابيين حسب نتائج الانتخابات السنوية لمجلسي المندوبين والتنفيذيين . . .

ان عجلة الزمن تدور .. وتدور بسرعة لتجعل من الجزائر العربية المستقلة حقيقة ماثلة يتسابق الي ودها وصادقتها الشرق والغرب فيخصص كيندي طائرة خاصة لنقل الزعماء بن بيلا ورفاقه من سويسرا الى المغرب ويعلن خروتشوف عن اعتراف الاتحاد السوفيتي بالدولة الائمة .

وعجلة الزمن تدور .. وتعمد قوة دورانها على الشعوب المؤمنة بحقها المناضاة في سبيل خلاصهم من الاستعمار والاستبداد .. ونقدر عزيمة الشعوب المكاثرة من اجل الحرية وصدق نضال ابائها ونوعية الفداء والتضحية التي تقدمها هذه الشعوب .. يصلها العون والعطف والتأييد من مشارق الأرض ومغاربها .

ان الصراخ والبكاء .. وذرف دموع التاسيح والتحمية ، في اجواء الخيال الغضب والتمنيات العذبة لم ولن يحقق لشعب امانيه ولن يعود على اي شعب سوى بالويل والتعب والهزيمة .

ونحن نتطلع بصدق الى اليوم الذي تقوم فيه حركة تحرورية تضم كل شريف مناضل صلب في بلادنا وتوحد الكلمة وتسق العمل وتقضي في طريق الحق .. طريق النور والحرية والخلاص .

ان ما يلقاه الاستعمار اليوم في الأمم المتحدة وفي المجالات العالمية من مقاومة وكشف وامتهان .. وهزائم .. تجعل من واجب الشعب هنا الرازح تحت نير الحكم الأجنبي والرجعي ان يشعر بأهمية العمل الجاد والسير في الطريق الصحيح .. وما تحاول ان تصنعه بعض الجهات من مغالطات سياسية ومناورات نياية وتعديلات دستورية لا يمكن ان تلهمنا اكثر من اللازم فجميعها عروضة للكشف والافناء في المجالات الدولية .. كما هو حال دستور ووديسيا الجنوبية اليوم واتحاد نياسلاند ودستور كينيا وزنجبار .. حيث لم يعد المجال مفتوحاً للجالليات ومحترفي السياسة بل اصبح مغلقاً في وجود هذه الائمات الضاله .. ولن يفتح الا لصوت الشعب .. وغداً يرتفع صوت شعبنا عالياً ليحقق وحدته وحيوته في ظل مجتمع اشتراكي تزفوف فيه العدالة الاجتماعية على جميع المواطنين .

فصيا على خير العمل ..

تكرم النقيب العميد

أقام النقيب السيد محمد عبدالله عمر القاضي وزملاؤه النقابيون حفلة غداء ومقبل في بيتان الشيخ المكاري بالشيخ عثمان تكريماً للنقيب المناضل عبدالله علي عبيد الذي أطلق سراحه مؤخراً من سجن عدن المركزي .

وستقام اليوم حفلة مماثلة بدعوة من الفنان محمد مرشد ناجي .

مجلس المندوبين يعيد تنظيم صحيفة « العمال »

أستمع مجلس المندوبين في جلسته المنعقدة مساء الخميس ٢٢ مارش الجاري الى تقرير شامل حول وضع صحيفة العمال والصعوبات الادارية والمالية التي تواجهها وتقرر أن يعين النقابيون التالية أسمائهم كمسؤولين في الجريدة بالاضافة الى اللجنة التنفيذية الخماسية وهم

علي سعيد تواط وحسين بارباع وعلي محمد الشحولي وهزاع علي ناجي ومحمد عبد القادر بهري وأحمد حسين السوقي وآخرون . .

وأعتمد مجلس المندوبين مبلغ ستة آلاف شلن لمواجهة العجز المالي الذي يميز صدور الصحيفة في الوقت الحاضر . .

تأليف لجنة الاشراف على بناء دار المؤتمر

أقر مجلس المندوبين في جلسته الأخيرة تشكيل لجنة خماسية للأشراف على بناء الدار الجديدة للمؤتمر العمالي وانهاء الاتفاق مع المقاول ، وتحديد وسائل جمع المال ،

وفد وافق المجلس بالأجماع على تعيين اعضاء اللجنة من السادة : اذريس حنبلة ، سعيد محسن ، محمد عبدالله ، هزاع علي ناجي ، محمد ياسين خان .

شكر

يتقدم ابناء وجميع آل المرحوم الحاج سالم علي عبده بخالص الشكر لكل من عزاهم وواساهم اما شخصياً او برقياً او كتابياً او بالهاتف في مصابهم الفادح الجلال بوفاة والدهم المفور له الحاج سالم علي عبده واذ يرجون الله ان لا يرى احداً منهم مكروها في عزيز عليه - يسألونه تعالى ان ينزل فقيدهم منزلاً مباركا في آخرته وبثمنه بواسع رحمته . .

انا لله وانا اليه راجعون .

إذا حقق المؤتمر العمالي بعض ذن للعمال ؟ ؟

١٠٠٠

قد يتخيل البعض ان المؤتمر العمالي بجنوب اليمن قد انصرف الى النضال السياسي واهمل العمل النقابي « والحقيقة ان اهتمامه وانجازاته وانتصاراته في الحقل النقابي لا تقل عن اهتمامه ومكتسباته في الحقل السياسي »

فاذا كان العمال قد نجحوا في تحطيم مشروع الحكم الذاتي لعدن « واذا كانوا قد نجحوا ومعهم الشعب كانه في مقاطعة المجلس التشريعي الحكومي بنسبة تزيد على ٧٦ في المائة » واذا كانوا قد تصدوا لزيارة وزير المستعمرات البريطاني وغيره من المسؤولين الانجليز « واذا كانوا قد اكدوا عروبة عدن ووحدة اقليم اليمن واذا كانوا قد وقفوا الى جانب الاحرار المناضلين في شمالي اليمن وطالبوا بحكام الشمال بتطوير البلاد واطلاق الحريات » اذا كانوا قد دموا الضحايا من المعتقلين والمعتدين والمفصولين من اعمالهم « واذا كانت صحفهم قد اقلقت الواحدة بعد الاخرى » اجل اذا كانوا قد فعلوا كل ذلك بوحى من ايمانهم بواجبهم في تحرير بلادهم من الاستعمار والعبودية . فانهم قد اولوا الجانب النقابي اهمية كبرى — وقد حققوا انتصارات عظيمة .

— فقبل نشوء الحركة النقابية عام ١٩٥٥ « كانت الشركات تعتبر وجودها في عدن فرصة العمر . . تستغل العمال وتستنزف عرقهم » وتدفع لهم ائقته الاجور مستفيدة من وجود الاستثمار وراءها يحميها « ومن وجود العدد الهائل من العمال الوافدين للعمل نتيجة للظروف الظالمة التي تعيشها بلادهم اتعسه تحت حكم الامام والسلاطين »

ويكفي ان نشير الى بعض ما حققه العمال بنضالهم :

(١) الاجازة السنوية

لم ينص القانون على اعطاء العامل أي اجازة في السنة ، وقد حققت معظم النقابات ٣٠ يوماً في السنة مع الاجر .

(٢) الاجازة المرضية

لم ينص القانون على الحد الأدنى للاجازة المرضية . وقد استطاعت النقابات الكبيرة رفع الاجازة المرضية الى ستة اشهر . كما استطاعت النقابات المتوسطة جعل الاجازة المرضية ثلاثة اشهر باجر كامل في الشهر الاول « ونصف اجر في الشهرين التاليين » اما نقابة عمال الزيت فقد تمر على المريض سنتان وهو يتسلم اجره الكامل . بل ومكافأته السنوية .

(٣) المواصلات

لم تكن هناك اى اشارة الى المواصلات وقد استطاعت الحركة العمالية الزام صاحب العمل بتوفير المواصلات لعماله الذين تبعد منازلهم عن مكان العمل بميلين او اكثر (حوالي ثلثه كيلو متر) .

(٤) العلاج :

لا يوجب القانون على اصحاب العمل توفير العلاج للعمال ، وقد استطاعت الحركة العمالية ان تلزم اصحاب العمل بتوفير العلاج للعمال وزوجته واطفاله ، بل واستطاع عمال المصافي بعد اضراب سبعين يوماً ان يحققوا فيما حققوه تقديم العلاج المجاني للعمال وزوجته واولاده وامه وابيه .

(٥) مكافأة نهاية خدمته :

لا وجود لها في القانون وقد حققت النقابات الاخرى مكافأة نهاية الخدمة على النحو التالي :
من سنة الى ٥ سنوات يدفع للعامل اجر ٣ اسابيع عن كل سنة .
من سنة الى ١٠ سنوات يدفع للعامل اجر ٤ اسابيع عن كل سنة .
من سنة الى ١٥ سنة يدفع للعامل اجر ٥ اسابيع عن كل سنة .
من ١٥ سنة وما فوق يدفع للعامل اجر ٦ اسابيع عن كل سنة .
وتبحث بعض النقابات نظام التعاعد .

(٦) الاتفاقات الجماعية

الحكومة لا تازم اصحاب الأعمال ب عقد اتفاقات جماعية مع النقابات الا ان الحركة العمالية قد اضطرت اصحاب الأعمال الى عقد مثل هذه الاتفاقيات . وقد عقد الكثير من هذه الاتفاقيات . ومدتها تتراوح من السنة وثلث سنوات وللطرفين الحق في التعديل والاضافة خلال مدة الاتفاقية وتشمل هذه الاتفاقيات طرق المفاوضات ، وحل النزاع واعطاء الحق في الاضراب بعد احالة النزاع الى لجنة صلح وفشلها وليس الى لجنة تحكيم ، كما تشمل الاتفاقية شروط الخدمة من اجور واجازات وعلاج .

وللاتفاقيات الجماعية اهميتها في الاستمرار ، الا ان صدور قانون التحكيم الاجباري وحرمان العمال من حق الاضراب قد رجح كلمة اصحاب العمل وشجعهم على عدم عقد مثل هذه الاتفاقيات ، بل ويحاول بعضهم التنازل لاتفاقيات سابقة . ومع ذلك تدعي الحكومة البريطانية انها حريصة على الاستمرار

(٧) ساعات العمل

يحددها القانون بـ ٤٨ ساعة في الاسبوع وما زاد عن ٤٨ ساعة يعتبر عملاً اضافياً يتفق على أجره . وتطالب الحركة العمالية بتخفيض ساعات العمل الى ٤٢ ساعة وقد توصلت بعض النقابات الى ذلك .

(٨) الاجور

القانون الجديد يجعل الحد الأدنى للاجور ٧ شلنات (ثلاث ليرات ونصف لبناني أو نحو ٤٠ قرشاً مصري) . بعد أن كان العامل لسنوات يتقاضى خمسة شلنات وأقل في اليوم قبل وجود الحركة العمالية .

وقد رفته النقابات كثيراً ووصلت بعض النقابات التي ضعف هذا المبلغ كحد أدنى وتضاف الى الأجر علاوة نوبة او دورية . وعلاوات أخرى في الأعمال الخطيرة او العالية . ولا توجد علاوة اسرة او زواج للعامل المحلي ، ولكن يتمتع بها الأجانب اضافة على علاوة الاغتراب . وليست هناك لجان لتحديد الاجور بالمعنى المعروف ، وقد شكلت الحكومة لجنة لتحديد اجور عمالها ، وقد رفض المؤتمر الاشتراك فيها بعد تجاربه الكثيرة خلال السنتين الأولى من عمره ، وقد تقرّر بعد انكشاف مخططات الاستعمار مقاطعة أي لجنة حكومية لا يشارك العمال في وضع لوائحها وتحديد

صلاحيتها .

ولم يحدث ان تساوي الحد الأدنى للاجور الذي تمنحه الحكومة مع الحد الأدنى الذي تتفق عليه النقابات مع الشركات .

اننا لا نفرح بما حققناه سواء في المجال العمالي أو في المجال السياسي ، ونعرف ان المعركة ما زالت قاسية والطريق طويلة ، وما حققناه لم يكن لظفا من الشركات ولا عطفاً فقد قام العمال بأكثر من ثمانين اضراباً ناجحاً لم يسطع الخبير البريطاني ان يثبت من بينها اضراباً واحداً قام لأسباب سياسية بجهة أو غير نقابية ، ويكفي أن نشير الى الاضرابات الخالدة التالية :

اضراب عمال لوك توماس سنة ١٩٥٨ الذي استمر اكثر من شهر .

اضراب عمال المصافي في مارش ١٩٥٦ واضراب ابريل ٦٠ الذي استمر سبعين يوماً .

اضراب عمال شركة الزيت البريطانية في ١٩٦٠ الذي استمر ٤٣ يوماً .

اضراب عمال امانة الميناء في اواخر ١٩٥٩ الذي استمر ١٤ يوماً .

الاضراب العام يوم ٢٥ ابريل ١٩٥٨ احتجاجاً على الهجرة الاجنبية ومحاربة الغلابة .

٣١ أكتوبر ١٩٥٨ يوم الشهداء عيد العمال الكبير .

الاضرابات الرمزية والعمالة في الساعة الاشارة من صباح الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس ٨-١٢ أغسطس ١٩٦٠ واستئنافها باضرابات عممة حتى الاربعاء ١٧ أغسطس لتسجيل عدم الثقة بسياسة الحكومة البريطانية في البلاد واحتجاجاً ومعارضة لقانون التحكيم الاجباري ومنع الاضراب .

تطور التنظيم النقابي

ان حركتنا العمالية عدن التي تضم عمالاً من كل قرية ومدينة في اليمن الطبيعية جنوبياً وشمالها هي نواة صلبة لحركة عمالية تتطلع الى تنظيمها في جميع مناطق اليمن وان كان الحكم الفردي والقطاعي في المملكة وفي الامارات مازال يقاوم، وهي أيضاً طليحة النضال ضد الاستعمار والاستبداد والظلم» وقد تطورت في هذه السنوات السبع تطوراً فرضياً مشجعاً .

لقد بدأ المؤتمر العمالي في ١٩٥٦ بست نقابات وأقبل العمال على تنظيم صفوفهم حتى وصلت النقابات الى خمس وعشرين نقابة وقد تم اخيراً تكتمل هذه النقابات في ثمانية اتحادات ونقابات عامة هي .

اتحاد نقابات الزيت

اتحاد المواصلات

اتحاد عمال القوات المساحة

والعمال الفنيين

اتحاد عمال المحلات التجارية النقابة العامة لعمال الصناعات

المزوعة

النقابة العامة لعمال وموظفي

الحكومة والحكومات المحلية

النقابة العامة للمعلمين

النقابة العامة لعمال البنوك

والتميين .

وكل هذه الاتحادات والنقابات

العامة اعضاء في المؤتمر العمالي الذي

هو بمثابة الاتحاد العام وينص

دستور المؤتمر على وجود هيئة تنفيذية

تتألف من الرئيس ونائبه والأمين

العام ونائبه وأمين المال ومساعد

وثلاثة مساعدين للأمين العام :

للشؤون القومية - للشؤون العمل

ولشؤون الثقافة والتوجيه .

كما ينص على تكوين مجلس

مندوبين يتكون من اثنين او ثلاثة

عن كل اتحاد وتكوين هيئة عامة

تتألف من اعضاء الهيئات الادارية

للاتحادات . ثم المؤتمر العام . .

ويتكون من مجموع العمال الاعضاء

في جميع الاتحادات . . والنقابات

العامة .

وتقوم الامانة العامة والمكاتب

الثلاثة وسائر الاجهزة التابعة

للمؤتمر وللنقابات العامة والاتحادات

القائمة الثمانية في مقر المؤتمر بمنطقة

الملا بحد في قطعة من الارض اقيمت

عليها مكاتب مؤتمته من الصفيح

والخشب ، وتتم كل الاجتماعات

في هذا المكان .

ولوقد تم بناء مقر مناسب للمؤتمر

لساعد هذا على تطوير أجهزته وعمله .

ان الصغوف المسائية التي اقبل

عليها العمال والتي يشرف عليها

مكتب الثقافة والتوجيه تتعثر بسبب

عدم وجو المكان المناسب . وقد

جمعت بعض الاموال للبناء ومازال

المؤتمر بحاجة الى الاسمنت والحديد

والخشب وسائر مواد البناء ليقوم

مقره نصراً للعمال وجهودهم ورمزاً

للتضامن .

وبجانب الصغوف المسائية

لمحاربة الامية وتوعية العمال يوفد

المؤتمر ابناء العمال والناشرين من

الطلاب للدراسة في الاقطار العربية

وقد حصل المؤتمر على اثني عشر

منحة دراسية من الجمهورية العربية

المتحدة وخمس عشرة منحة من

الجمهورية العراقية كما قدمت

بوغسلافيا عشر منح للتعليم الفني

والجامعي . والمتنظر الحصول على منح

دراسية اكثر من الاقطار العربية

المتحدة .

ويصدر المؤتمر العمالي صحيفته

الاسبوعية « العمال » بعد حرمانه

من صحيفته مدة تزيد عن سنة .

العلاقات الخارجية

والمؤتمر مهمتهم بالعلاقات الخارجية

البقية في ص ١١

في محيطنا العمالي

بيانات تقاييه

بيان للراي العام من :

نقابة موظفي الحكومة والحكومات المحلية

نشيد العمال يوم العيد

هتف عمال الميناء بهذا النشيد بعد صلاة العيد المبارك في المؤتمر العمالي . . تعبيراً عن تأييدهم للمؤتمر العمالي ولتضحية اخوانهم عمال الجيش . .

مننا صباح الخير ياسادة
يا قيادة العمال ينصركم
واحننا جنود المؤتمر عادة
يا ويل من خالف اوامركم
يا لجنة الخمسة تحية طيبة
يا رافعين الرؤوس حوران العيون
ما نرتهب لو من ربط في شاربته
لو لومتلي منا مخازين السجون

انتخاب نقابة موظفي سالم على عبده

في يوم السبت ١٠ مارس ٦٢ في تمام الساعة الخامسة مساءً، في دار جمعية الشباب الدثيني بالشيخ عثمان . اجتمعت الهيئة العامة للنقابة لانتخاب هيئة ادارية جديدة لسنة ٦٢ و ٦٣ واشرف على سير الانتخاب النقابيين الزميل محمد علي احمد والأستاذ طه احمد مقبل . رئيس وسكرتير نقابة الباصات العدنية .

وأُسفرت النتيجة عن فوز الأفاضل للمراكز التالية :

محمد غالب مهدي رئيس ، الحاج سالم عوض نائب رئيس ، أحمد حسن قزيح أمين عام ، السيد أحمد شرف مساعد أمين عام ، محمد علي سيف أمين مال ، عيسى محمد سيف مساعد أمين مال .

اعضاء اداريين

عبد الرحيم أحمد درويش ، علي أحمد جرهوت ، محمد سالم عبيد ، أحمد شمسان ، حيدر صالح ، علي مسعد عماري ، عبدربه علي علوي .

أحمد حسن قزيح
الأمين العام

يشعره كافة المواطنين خاصة اولئك الذين لسوء الحظ كانوا نزلاء في المستشفى وشاهدوا بأنفسهم معاملات المسؤولين تجاه الموظفين ، خاصة المسؤولين الغربيين .
وللمعلومية فإن محاولتنا لخلق جو ودي للتفاوض منذ مدة طويلة لم تكن سوى احترام منا (كما قلنا سابقاً) للرأي العام الذي قد يتأثر بأي خطوات تتخذها الهيئة العامة ، ولأننا نعتبر مصلحة الشعب فوق كل شيء ولكن يظهر أن الادارة لاتحترم مطلقاً مصلحة الشعب التي وجدت لخدمته .

وبقي شيء آخر نريد أن نقوله للادارة هنا بالفتوح وهو أن سياسة التمتع والمماطلة لا تضر مصلحة العمال فحسب بل وتضر بصورة كبيرة مصالح الادارة نفسها ، ونقولها صريحة للادارة أننا لن نسكت بعد الآن علي معاملة كبيرة المرضات التي هي في نظرنا من أهم أسباب خلق مثل هذا الموقف المتأزم . كما نعلن أن هذا أول بيان للمجلس الاداري لفرع الخدمات الطبية بهذا الخصوص وسيله بيانات أخرى عامة متتالية .
والله أكبر وعاش نضال العمال
المجلس الفرعي

الأعضاء من سوء المعاملة التي يلقونها من قبل المسؤولين في الادارة مثل هذه المعاملة « الصفع والاهانات » .
وقد حدث في ١٥ فبراير عام ١٩٦٢ أن ممرضة أجنبية صفتت احدي المرضات في غيبر النساء وقد أقتعت الهيئة العامة المجلس الاداري بضرورة اتخاذ خطوات حاسمة ولكن المجلس الاداري رأي أن يترتب . وذلك احتراماً منه لأفراد الشعب الذين قد يتأثرون بمثل هذه الخطوات . . حتى الآن يرى المجلس الاداري أن الكيل قد فاض وبالرغم من كل هذا فقد رأينا من الواجب اطلاق الرأي العام أولاً على هذه المواقف والحقائق وللإيضاح فقد أجمع الأمين العام للنقابة بالمسؤولين في الادارة محاولاً أن يقرب وجهات النظر بين الادارة ومجلس الفرع ولكن كبيرة المرضات قالت بأن محاولاته ليست سوى ضياعاً للوقت هذا منقطعاً في المفاوضات العمالية ويظهر جلياً أن الوضع أصبح تماماً كالوضع في كلية البنات . .

ونحن نناشد الرأي العام أن يساند قضيتنا لأننا متأكدين بما

الى كافة المواطنين والى كل من يهتم بشؤون ادارة الخدمات الطبية يعلن المجلس الاداري لفرع الخدمات الطبية لنقابة موظفي الحكومة والحكومات المحلية أن الموقف بين الادارة والمجلس الاداري قد تأزم تأزماً خطيراً يدعو للقلق على العلاقات العمالية . وتأزم الموقف كان نتيجة لسياسة التمتع التي يتبعها المسؤولون في الادارة خاصة كبيرة المرضات (الماترن) التي تحاول في كل مناسبة أن تصف مفاوضات النقابة بتضييع للوقت ليس الا كما حاولت هذه المسؤوله أن تتدخل بطريقة مباشرة بشؤون الفرع وعندما أوقفها المجلس الاداري عند حدودها بدأت تتذمر من المسؤولين بالفرع بصورة واضحة وتحاول أن تماطل بحل مشاكل العمال ، وقد حاول المجلس الاداري بكل ما في وسعه أن يخلق حتى في هذه المواقف جواً من التفاهم والتعاون ولكن من الطبيعي انه فشل بعد أن وجد الادارة تحاول بكل ما في وسعها أن تقف عثرة في طريق هذه المحاولات ، وفي عدة اجتماعات للهيئة العامة للفرع تدمر

بيان من لجنة الطوارئ الثانية رقم (٤)

بعضها توقيف عن العمل وبعضها انذارات وتوبيخ وفي هذا القسم يجبروا السائقين على تصفية تحت السيارات وترقيع التائرات وبعضهم يجبرونهم ان يصفوا منازل الضباط وأي سائق يرفض يحاكم ثم يفصل من العمل .

وفي هذا التسم يمنعون العمال في يوم الجمعة من اداء واجبهم الديني رغم الاتفاقية المبرمة .
ان لجنة الطوارئ الثانية ترى ان الوقت قد حان لتنفيذ الاضراب ونطلب من العمال والشعب مساندة عمال الجيش حتى تحقق مطالبهم وتتوقف جزمات البريطانيين من رفهم .
والله أكبر وعاش نضال العمال
لجنة الطوارئ الثانية

علي فيصل ناصر أحمد منقوش عضو لجنة الطوارئ وعضو المجلس التنفيذي الجديد واحتج لمدة ساعتين تقريباً وهددوه بالفصل وهددوه بالشنق ولكن هذا العامل العربي لم يصبرهم أي اهتمام فقد كان مستعداً ان يواجه كل الوان النخيب والتهديد على ان لا يتنازل عن مبادئه وعندما فشل الضباط البريطانيون ، اصدروا امرأ بتوقيف عن العمل لمدة خمسة أيام عقاباً ، وقبل سبعة أيام من هذا التوقيف اوقفوه يومين .

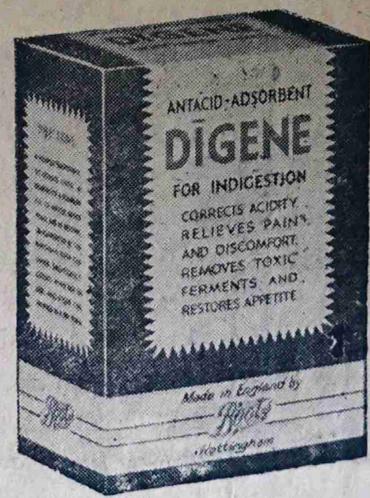
وفي هذا القسم بالذات فيه حوالي ستين سائقاً وقد بلغت اجراءات التأديب حتى الآن في ثلاثين يوماً ثمانين محاكمة تأديب

ان لجنة الطوارئ الثانية المنتهية من الهيئة العامة لنقابة عمال القوات المسلحة تلفت نظر العمال والشعب على السواء الى عدة حوادث وقعت أخيراً في ثكنات الجيش ضد العمال .

في ٩٠ كمبي (ارمي) وهو قسم من اقسام الجيش التابع للادارة الحربية البريطانية يوجد جنود وضباط يعملون العمال كاسراء الحرب في عهد الفاشيستية الألمان وهذه الحوادث التي تقع اليوم ويسكت العمال والشعب عنها قد يأتي اليوم الذي لا يكتفى الجيش بتعدينا في المسكرات ولكنه لن يتردد بالدخول الى منازلنا .

في هذا القسم المذكور قبض

داوم على استعمال دايجين



لا زالة سوء الهضم وقمع الشهية
توزيع : صيدلية الشرق بعبن

نصّبوا أنفسهم أوصياء على الدين فشوهوا حقيقة الدين

المرين الإسلامي اشتراكي بظنهم

في الماضي بلغ الشعب العربي قمة الحضارة والمجد والسؤدد ، ومن تلك الحضارة وذلك المجد العظيم انحدروا الى مستوى وضع من الجهل والتأخر والفقر والانحلال نتيجة لسيطرته الدينية الخاطئة من الحكم العرب ومن بعض علماء الدين الذين اعتبروا الدين اداة للاستغلال ومرتعاً خصباً للأقطاع وميداناً فضيحاً للدجل والغش والتزيف والظلم . ونتيجة السيطرة الدول الاستعمارية عليه واستثمارها لخيرات بلاده وفي خلال السنوات الاخيرة وعلى اثر الذكيات المتتالية عليه بدأ يستيقظ من غموته الطويلة ، وعبر عنها تعبيراً صادقاً في مقاله المستمر ضد الاستعمار والظلمين محاولاً ضرب القيود المهينة المغلة لحرية وكرامته

ان الشعب العربي الذي بلغ قمة الحضارة وحقق ذاته في ماضيه وأثبت وجوده كأمة عربية حية تقع على عاتقها مسؤوليات جسام تجاه نفسها بل وتجاه ابناء المعمورة جمعاء حين قدم للعالم رسالة وحضارة ومدنية اذ يقف اليوم في صراع وقلق عظيم ينتابه نتيجة للتشويه الذي طرأ عليه مع المرغضين الذين لاهم لهم الا ان يبقى تحت رحمتهم .

فئة من ابناء الشعب العربي تذكر اليوم ذلك الماضي وتتغني به دون ان تستفيد من الاحداث والذكيات ومن وحي التاريخ شيئا وحياء هؤلاء في الحقيقة اشبه بحياء الجندي المتقاعد الذي لا عمل له سوى التحدث عن المارك الحبية التي خاض غمارها وعرض ما نال من الاوسمة اعترافاً بالجهود التي بذلها .

وقفة أخرى تتذكر لذلك الماضي فتكفر بالقومية العربية وتشوه تاريخها ، وهكذا يقف هذا الشعب مغلوباً على أمره وفي حيرة شديده لا يعرف لماذا يأخذ وما ذا يدع .

لا يتطلع الى الماضي ويستمد منه أم يتطلع الى ما يحيط به من مذاهب متضاربة الغرض منها هو النيل منه ، أم انه يهمل كل هذا وفي ذات نفسه يتعمق ويخلق كلما يتناسب وظروفه الحاضرة .

في الماضي نقل الرسول صلى الله عليه وسلم الى الشعب العربي رسالة وكان لها أثر عظيم في تمييز مجرى الحياة العربية ، اذ انها نقلت من الجهل والتعصب والفرقة القبلية ومرض الثأر والطبقية ، واستمباد الانسان لأخيه . . . نقلته الى حياة لا تجد فيها وبين حياتهم القديمة اي صلة خلقت منه شعباً حارب أجل ودمر دغوات الثأر والتفرقة واستمات في العمل الذي من شأنه ان يثبت شخصيته ويخدم المصلحة العامة على الصعيد

الإنساني . . فنبت كل العوامل الهدامة واستبدل بها وحدة ايمانه بالرسالة الشريفة التي آمن بها والعمل على تحقيق متطلباتها . . شعياً حطم الجهالة وقضى على الطبقة وعمل على تحقيق قيود النذل والعبودية وعمل على تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية .

لم يؤمن الشعب العربي بتلك الرسالة ايماناً عميقاً حين قام بواجبه نحو ربه فحسب واكن تعدى ذلك الايمان الى خدمة المجتمع الأنساني الذي يعيش فيه . فنشرها لتعم العالم اجمع . ضحى هذا الشعب بابنائيه وامواله ونفسه للعمل على نشر تلك الرسالة . وقد بذر بذورها في النفوس واذا بهذا الشعب الجاهل المتعصب المستعبد قد تحول بفضل تلك الرسالة الى رسول حضارة وعلم ومدنية وسلام وانسانية واذا بتلك الامكانيات والمواهب التي كانت تكمن في النفوس العربية ، والتي حالت القيود والاعلال المحيطة به دون انطلاقها ، تنطلق انطلاقة جبارة وتحقق ذاتها واعطت لمواهبها العنان للتمتع والازدهار .

جاءت الرسالة الإسلامية ودعت الناس الى العدل والتماطف والرحمة والمجبة والاخاء فيما بينهم . وتقديم المصلحة الجماعية على الفردية ، والعمل على سد رمق المحتاجين . وتدعمت تلك الرسالة من الناحية الاجتماعية . فقوامت الفقر والجهل والمرض وجعلت من الغني وظيفة تناط به حقوقه يجب ان تؤدي . كما يجب على الحكومة مراقبة ادائها . وجعلت وسائل التمام والعلاج والرزق في متناول الجميع .

حقوق الرجل والمرأة والعامل والفلاح وعملت للإصلاح العام والتعاون بين الناس وتقرر التأمين الاجتماعي للفقراء ومنع الاستغلال واستثمار جهد الآخرين والاحتكار في شتى صورته وترفع من معنوية العامل والفلاح وتسوى بينه وبين صاحب العمل ، وتحض على العمل وإيجاده للعاطلين ، محاربة منها للبطالة الم يكن الدين الإسلامي صالحاً لكل زمان ومكان . . ؟ لم ينحصر الحد من تضخم الثروة عند اداء الزكاة فحسب بل تعداه الى اعطاء المال لذوي القربى واليتامى والمساكين وتشجع على العطف والرحمة ومنع التجويع وحارب الفقر والاستغلال وكما يمت الى استمباد الانسان لأخيه الانسان . . لم يكن الإسلام الاسوياً يلهب ظهور المستغلين ، معاصي خيرات الشعوب ولم يكن الا رحمة وعطفاً وحماية للمضطهدين ولقد أخى سيدنا محمد بين الأنصار والمهاجرين وقال تعالى : ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ولقد منع علي بن ابي طالب الحجر على الضروريات وفاء للضريبة كما منع جبايتها منعاً باتاً حيث قال « اذا قدمت عليهم فلا تبيعن لهم كسوة يلبسونها ولا رزقاً يأكلونه ولا دابة يعملون عليها ولا نضرين احداً منهم سوطاً واحداً في درهم ولا تقمعه على رجله في طلب درهم »

والرسالة الإسلامية تقرر « من اين لك هذا » وقد عمل الخلفاء الراشدون ومن بينهم عمر بهذا المبدأ حيث صادر جمع الاموال التي يشتبه في شرعية ملكيتها ، ثم ضمها الى بيت مال المسلمين . تلك هي الرسالة الإسلامية ولكن مع الاسف الشديد نرى الكثير ممن ينصبون انفسهم أوصياء على الدين الإسلامي ، يشوهون هذا الدين باسم الدين يجمعون أموالاً طائلة تحت اسم « مشروع خيري » باسم الدين ثم يودعونها في المصارف باسمهم وتحت تصرفاتهم ويسبحون بقدرة قادر من كبار الراسماليين الجشعين لا يد لهم في كسب تلك الاموال . تراهم يمدون الملايين من ابناء الشعب وينردونهم من ارضائهم ويضعون العقبات والعوائق والصعوبات بينهم وبين عائلاتهم وفلذات اكبادهم ويتركونهم يتلون جوعاً باسم الدين تراهم ينشرون روح التفرقة والتعصب ويقومون القبلية ويشجعونها باسم الدين تراهم يهادنون الرجعية والاستعمار بحجة ان الدين لا يتدخل بالسياسة ، ليس هذا فحسب ولكنهم

يقفون في صف الرجعية والاستعمار للعمل على طعن الحركات الوطنية والعمالية والطلابية التي يتمثل بها العمال والفلاحون وفلذات اكبادهم والذين يكونون الغالبية العظمى للشعب العربي .

ليس لهم أي موقف مشرف من الاعمال الاستعمارية التي من شأنها القضاء على الحركة العمالية نهائياً مثلاً ومن المخططات الاستعمارية التي يعمل الاستعمار على تنفيذها كالاتحاد القيداري ، والقوانين الجائرة التي تنس ضد العمال والمواطنين على سواء والتشريعات التي تنفذ بين حين وآخر مثل منع التبرعات ، ومنع الاضراب سلاح العمال الوحيد الذي يشهرونه في وجه اعدائهم الذين لا يقيمون للعامل اي وزن . ولم نجد منهم الا مواقف عدائية تجاه الحركات الوطنية والعمالية وضد مطالب الغالبية العظمى من ابناء الشعب العربي في تحقيق مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية .

وكان ما ظهر أخيراً وكشفهم حين ابدوا رأيهم في مفهوم الاشتراكية العربية ، وموقفهم الدائياً ضد انتفاضه الطلاب الأخيرة :

اقد عمل هؤلاء في تشويه معنى الاشتراكية تارة من على منابر المساجد وتارة أخرى في الصحف والمبارز والشوارع حيث قالوا بانها الحاد وكفر الخ . . وانها لا تمشي والشرية الإسلامية . . وبالغوا في ذلك الى ان قالوا بان أول من نادى بالاشتراكية هو كارل ماركس اليهودي وذلك عملاً منهم في سبيل كسب عطف الشعب وابمادة عن الحقيقة ، وبهذه المناسبه أحب أن أسال هؤلاء ما يأتي .

- (١) ألم يكن ابوذر الغفاري هو أول من دعى الى الاشتراكية . . ؟
- (٢) ألم يكن ابوذر الغفاري أحد الصحابة . . ؟
- (٣) هل انتم متشككون من اسلامه . . ؟
- (٤) هل انتم متشككون من عرويته
- (٥) الا يكون هناك فروق كبيرة بين الاشتراكية العربية والاشتراكية الشيوعية . . ؟

ان علماء الدين لم يتوموا بهذا الا في سبيل ارضاء اسيادهم من رجعيين ومنستعمرين .

بل وفي سبيل المحافظة على مصالحهم المشتركة مع اسيادهم . وقد اصبحوا منطقيين مع انفسهم ومع ما يؤمنون به لان الاشتراكية معناها القضاء على مصالحهم وتكشفيهم على حقيقةتهم .

لقد استنزلوا طيبة شبننا واحترامه لهم فوجروا طائفة في خدمة مصالحهم وشهواتهم ووجوهه وجهه أخرى .

في الماضي حمل علماء الدين لواء

الحرية أما اليوم فترى نفرأ منهم يعملون على تدعيم النذل والعبودية . ولكي أزيح بعض الاوهام التي رسيت في ذهن البعض منا من جراء عملية التشويه التي قام بها علماءنا . . سوف اقدم تعريفاً قصيراً للاشتراكية العربية التي هي أمل كل عربي حر شريف والتي تبناها العمال والفلاحون منذ ٢٠ عاماً في جميع أرجاء الوطن العربي .

ان الاسباب التي باعدت بين العرب وبين ماضيهم المجد والتي خنقت فيهم الامكانيات المنطلقة وارجعتها الى قمة مها الذي انطلقت منه أول مرة كثيرة واهمها الاستعمار والرجعية والدينية الخاطئة . لكن ان الذي لاشك فيه ان هذه الطاقة العربية التي انطلقت قبل قرون كثيرة لتحقق ذاتها ، لم تفقد حيويتها بعد . وان الشعب الذي يبيت ليقود العالم وحده للحق والعدل والسلام . لا بد له أن يبعث من جديد في هذا القرن العشرين « وان يبعث برسالة عربية مستمدة من حقيقة وجوده وكشعبه عربي ومن تاريخه وطبيعته ومن كونه حمل رسالة في الماضي وسيحمل حتماً رسالة في المستقبل ان هذا الشعب قد بدأ يستيق من سباته الطويل الذي دام عليه مدة طويلة من السنين . . بدأ يخطو خطواته الجبارة لكي يبني نفسه الوجود الذي يحتم عليه ان يشغله ، فحمل ذلك الماضي المجد أمامه ونذر نفسه للوصول اليه وتطويره . فطرح الوحدة والحرية والاشتراكية هدفاً له مستمداً ذلك من وحي الرسالة العربية الإسلامية في الماضي . . ومن وحي ما يتطلبه ويحلم بتحقيقه ، وسيتحول هذا الحلم الى حقيقة بفضل الوعي القومي وبفضل نخال الجماهير المؤمنة التي جندت نفسها لتحقيق ما تعبوا اليه رغم الاشراك والعثرات التي تعترض طريقها .

الاشتراكية العربية

والاشتراكية العربية بمفهومها القريب الى الاذن ان هي العدالة الاجتماعية والاخاء والمجبة والسلام . . ومحاربة القبود التي تكبل الانسان وتنال من حريته وكرامته . . الاشتراكية العربية تقيم للفرد وزناً . فتحمي حقوقه وتخلصه من القيود والاستغلال فتأميم الممتلكات واعادة الاراضي الى ملاكها الشرعيين ، تسهل لكل فرد وسائل التعليم والعلاج والرزق وتسمح في متناول الجميع ولا تبقى محصورة في طبقة معينة .

والاشتراكية العربية تكافؤ الفرص وهي ثورة على نظام الطبقات ، وتحرير امين

البقية في ص ١٠

* نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي طرحته « العمال » على الشعب

* نريد ان نقول « لا » او « نعم » وناضل لتحقيق ما نقول

* الوحشية التي تدمر يافع كشفت حقيقة الاتحاد ودوره

فالاستعمار يحقق ما يريد باسم هذا الاتحاد . . ووزراء حكومة عدن الذين يتفاوضون سرا ايضا في أعناقنا اغلالا جديدة سيمضون حتى النهاية ونحن نقول لهم : اننا لا نريدكم ، ولا نثق بكم دون أن نعمل شيئا . .

اننا شعب نقول كلمة : « لا » ، وننطق بكلمة « نعم » . دون أن نحس بالتراماتنا الوطنية نحو ما نقوله . . كلنا يشعر بهذا ، فحسب ان يدفعنا هذا الشعور الى العمل .

اما السيدان عبد الجبار عبدالله ومحمد عبدالرب احمد : فأنهم يجيبان على الأسئلة الثلاثة الأولى بكلمة لا ، ثم يقدمان ملاحظة يقولان فيها :

« نرجو من العناصر الوطنية أن تخوض الانتخابات القادمة حتى لا تدع مجالاً للخونة والأذئاب لأحتلال المراكز الهامة ، وعلينا الأنداء بالهند مثلاً ، وبالذود الأفريقيه التي أستقلت حديثاً . . أما اذا بقيت القوى الوطنية خارج المجالس الهامة فمعناه ان العملاء سوف يستولون على الحكومة اذا ما أعطيت عدن استقلالاً في المستقبل . .

ونحن نقول للاخوان الكريمن : هناك فرق كبير بين عدن وبين الهند فعدن مدينة عربية صغيرة ، اغرقها الاستعمار بطوفان الهجرة المشروعة وغير المشروعة ، وجعلها مقراً لكل من هب ودب من الأجانب ، واصدر قانوناً يجعل العربي ابن هذه المنطقة أجنبياً ويجعل الأجنبي مواطناً يحق له أن يقرر مصير بلدك وبلدي بلداً العربي في هذه المنطقة . . وكيف تخوض العناصر الوطنية الانتخابات في ظل هذا القانون الحكومي . . اننا ستعترف بهذا القانون ظمناً ، وهو قانون لا يمت الى مصالحة الشعب بصله .

وكتب ع . م . يافعي يقول :

ان أبناء الشعب العربي في يافع يعرفون الاتحاد الفيدرالي ، ودور الاتحاد الفيدرالي أكثر من غيرهم . . فالمنشورات التي تلقيها الطائرات باسم هذا الاتحاد على ربوع يافع مهددة منذرة بالويل والدمار تفضح دور هذا الاتحاد . . هل الطائرات التي تشن غاراتها على قرى يافع ومدنها ، وتتذف آلاف القنابل المدمرة من طراز « الحلف الأطلنطي » والتي يزيد وزن القنبلة الواحدة على الف وخمسة وعشرين رطلاً من صنع الاتحاد أم من صنع بريطانيا ؟ !! وهل الطيارون انجليز او عرب ؟ والقنابل التي أحرقت الشجر والحجر ودمرت البيوت وأهلكت المواشي ، وقتلت المئات من ابناء يافع ، وغورت منابع المياه هي من صنع الاتحاد أو من صنع الانجليز ؟ !! انهم الانجليز طبعاً الذين يدمروننا ، ومع ذلك فالاتحاد اليوم هو الذي ينشر علينا منشورات التهديد والوعيد . . فأيشي هذا الذي يسمونه « الاتحاد الفيدرالي »

وسوف نوالي نشر تعليقات المواطنين على الاستفتاء الشعبي في الاعداد القادمة انشاء الله .

أمام هيئة التحرير ٣٦٧٣ بطاقة من بطاقات الاستفتاء الشعبي الذي طرحته صحيفة « العمال » على الشعب ، ليقول كلمته صريحة ويجيب على الأسئلة التالية :

- ١ - هل يتمتع أعضاء المجلس التشريعي الحكومي بثقتك ؟
- ٢ - هل تؤيد نصوص المعاهدة المبرمة بين بريطانيا وما يسمى بالاتحاد الفيدرالي ؟
- ٣ - هل تؤيد وزراء حكومة عدن في محادثاتهم السرية لاقامة ما تسميه حكومة عدن بالعلاقات الأوثق مع الاتحاد الفيدرالي ؟
- ٤ - هل تؤيد اجراء استفتاء عام حر لعدن والأمارات باشراف الأمم المتحدة ؟

للاجابة بـ « نعم » او « لا » على الأسئلة المذكورة نرجو من الكويون في أسفل الصفحة ليعتني معرفة الرأي بوضوح ، واتخاذ الخطوات الضرورية لرفع صوت الشعب الى المحافل العالمية .

وهذا العدد من البطاقات التي نستعرضها الآن انما تعبر عن ارادة الأغلبية الساحقة من أبناء شعبنا العربي في عدن . . الأغلبية التي قاطعت الانتخابات للمجلس التشريعي لحكومة عدن ، وعارضت مخططات الاستعمار في المنطقة ، وحددت موقفها من عملاء الاستعمار منذ زمن بعيد . . ولقد أجاب المواطنون الذين ارسلوا بطاقتهم على السؤال الأول والثاني والثالث بكلمة : « لا » . . لأنهم لا يثقون بمجلس تشريعي حكومي يعبر عن ارادة الحكومة لا عن ارادة الشعب . . ولأنهم يرون في نصوص المعاهدة المبرمة بين بريطانيا واتحادها الفيدرالي قيوداً جديداً تضع الاستعمار ليجول بين شعبنا وبين انطلاقة نحو الحرية والديمراطية والعدالة الاجتماعية . . ولأنهم يرون في محادثة وزراء حكومة عدن السرية لربط عدن بما يسمى بالاتحاد الفيدرالي خطراً جديداً يكمن وراءه خطط استعمارية تضر بالشعب وبمصالح الشعب .

ولقد أرسل عدد كبير من القراء - مع بطاقتهم - رسائل يشرحون فيها آراءهم بصراحة .

فالسيد ناصر ضالعي يقول في رسالته :

« ماذا نجد ربنا أن نجيب على هذا الاستفتاء بكلمة « لا » ، أو كلمة « نعم » . . ان الشعب الذي يريد الحياة عندما يقول كلمة « لا » يقولها وهو مصمم ان ينظم نفسه ، ويناضل حتى النصر ليحط بكلمة « لا » قوة تهزم كل شيء لا يريد . . وعندما يقول « نعم » يقولها بارادة جسارة لاننا ، ويناضل حتى يحقق ما يريد . . أما نحن فاننا نقولها بصراحة : اننا لانثق بالمجلس التشريعي ولا نريده . . ومع ذلك فاننا ننفذ كل تشريع أو قانون يسنه مجلس الحكومة التشريعي . . أما نحن فاننا نعارض قيام الاتحاد الفيدرالي ، ونعرف انه ليس له وجود فعلي ، ومع ذلك

برقيات احتجاج ترسلها النقابات الى قيادة الجيش البريطاني

الى قيادة الجيش البريطاني بعمد الى قيادة الجيش البريطاني بعمد

القوات المسلحة ونحن تأييدنا النتائج . .
الكامل لعمال الجيش كما نحمل النقابة العامة للصناعات المتنوعة
القيادة العليا للجيش مسئولية

تتابع موقفةكم الغير تعاونية
بادتمام بالغ وذلك من أجل
الوصول الى حلول سريعة مع نقابة

تعلن الهيئة العامة تأييدها
المطلق لعمال الجيش وتحكم بكل
اخلاص على الوصول الى حلول ودية
وذلك تفادياً لعدم الاستقرار
الصناعي المحتمل والذي سيعرض

مسئولية الماطلة في الوصول الى حل
سريع . .
نقابة الحكومة والحكومات المحلية

الخطوات الالتمامية المتتالية
من قبل القيادة العليا للجيش للعمال
المحليين تسبب في ايجاد الكراهية

النقابة العامة لعمال الميناء

استعملوا قطرات فينو كس لعلاج نزلات البرد



توزيع: صيدلية الشرق

مشروب الضيافة



يفضلها الجميع

تعبئة الشركة العدنية المساهمة الصناعية



ضمائر . . للبيع

اسيادهم او بالأحرى عملاً كلفوا بالقيام به مقابل ثمن لـ (٠٠٠) ومصاريف الصياك « على كل فهذا رزق لا يمكن التخلي عنه بالنسبة لهذا النوع من المواطنين » عنوا أقصد العملاء ولكننا نحذرهم من الأرتزاق على حساب هذه الأمة التي ناضت ولا زالت تناضل في سبيل ارساء الدعائم الأساسية لهذه الحركة وتثبيت جذورها وان لا حياة بعد اليوم لمن يريدون ان يجعلوا من القضية الوطنية وسيلة للارتزاق اذا لم تؤبنهم ضمائرهم ويؤدوا الى رشدهم فان العواقب وخيمة وان حساب الشعب قريب

فيجب ان نعرف هذه الفئة ممن ابتلينا بهم . . ان معارك العمال في كل مكان كانت ولا زالت مليئة بالتمزيقات المادية والروحية وذلك لان ايمان العمال بقضيتهم معناه الدفاع عن الشرف والكرامة الانسانية ومهما تضاعف الضغط وانتشرت الأشاعات المعرضة للنيل من قوة الحركة العمالية وانلافها وسلب العمال مكاسبهم التي حقوها بما يتسلسل من الاضرار بات وقتل ونهبي وسجن المئات من العمال الشي فخلال الفترة ما بين ١٩٥٥ و١٩٦٢ أي طيلة اثنى عشر سنة هذه الحركة وجودها وكنها لم تنسح هي الا الحقدون والمأجورين والعملاء ونية تقيت وحدة العمال وتماسكهم واحداث جنوة بين العمال وقادتهم المخاضين انما يريد العمال قوة وصلابة وايماناً بقادتهم والتفافاً حول مؤتمريهم العمالي المجيد وعاشت الحركة العمالية والموت للخونه والمأجورين . .

سيف فاضل عودي

اما الآن وبعد ان شاء القدر ان يساط الاضواء الكاشفة على اوكر العدر والحياثة على الجحور المظلمة التي تحسك وراء جدرانها دسائس ومؤامرات . . اتصالات تلفونية ورسائل سريه وصرف الاموال بسخاء لشراء الضمائر الرخيصة ونشر الاشاعات الهادفة الى خلق جو من الخوف والقلق بين صفوف العمال واغرب ما تقوم به هذه الفئة من البشر هو محوه القضاة على المؤتمر العمالي كخطوه اولى ثم التخلص من الحركة العمالية ككل وبذلك يتسنى لمن يشعرون بأن وجود المؤتمر العمالي في هذه المنطقة خطر على وجودهم . . يتسنى لهم التآرجح كيف ما شاءت لهم اعمالهم وكى لا يقف في طريقهم من يعارض وينتقد ويطلب لهذه الآلاف الكادحة بحق ولو كان هذا الحق يعرض نفسه للعدالة . . وبالرغم من ان المؤتمر العمالي لا يستند الى قلم مخابرات واجهية لاسلكي سوى المتمتع

اخبار . . وبيانات نقابية

وهو بحث النقابة برفع قضية ضد الدسائس والذي ليس لهم أي حق في ان يتكلموا باسم عمال هذه الشركة وقالت الهيئة العامة اذا كانت النقابة ستهمل هذه القضية فأنهم أي العمال سيضطرون الى الانفراد بمقاضات هؤلاء المقتربين وعلى رأسهم علي محمد سالم وعبدالله الخريمي اللذان حاولا ايهام الرأي العام بان انتخابات قد حصلت لنقابة منفصلة .

حضر الى ساحة المؤتمر العمالي عمال شركة البس والحلال على أثر الخبر الذي نشرته صحيفة اليقظة تحت عنوان رابع نقابة تنفصل - والذي قالت الجريدة ان علي محمد سالم سلمها بياناً حول هذا الموضوع . والذي سارعت النقابة الى تكذيبه في الصحيفة نفسها الا ان عمال الفرع بعد ان اطلعوا على هذا الخبر حضروا في جلسة ممتدة بجلة عقدت مساء الخميس ١٥ مارس واتخذوا قراراً بالاجماع

بيان الى موظفي وموظفات المستشفى

ايخواني لقد لمننا استيائكم لحادثة ضرب سكرتير فرعكم الأخيرة المؤلمة وهذه ليست الأولى من نوعها كما تعلمون فالضرب في هذه الادارة أصبح من الوسائل العادية التي ينفجها ضباط هذه الادارة والقضية ليست من البساطة ان موظفاً مسؤولاً ضرب موظفاً آخر بل ان القضية ان الادارة تتغاضى تماماً عن هذه المعاملة

الهمجية التي لا ترضى بها حتى الحيوانات وعليكم انتم أيها العمال أن تأكدوا للادارة موقفكم الصلب لحظ كرامتكم وشرفكم والمجلس الاداري لفرعكم يدعوكم للحضور لجلسات عامة تتمدوا في الموقف وتقرروا بأنفسكم ما يجب عمله ازاء سياسة التعت والتناهي التي تتبعها الادارة وأول هذه الجلسات ستعقد

يوم الثلاثاء ٢٧ مارس ٦٢ في الساعة السابعة مساءً وذلك في قاعة نادي موظفي الخدمات الطبية بخور مكسر كما سيشرح لكم سكرتير الفرع الموقف الراهن بصورة شاملة فالرجاء الحضور في الوقت المحدد ولكم الشكر .

فرع المستشفى

رجال الغد

رجال الغد المأمول إن بلادكم
تناشدكم بالله أن تتحروا

بأقلام الشباب :

وحدثنا خير لامتنا

في بعض الاحيان ، والأمل الوحيد في نفس الظروف وفي مختلف بقاع الأرض هو الشباب .. الشباب هم حاملو الرسالة المقدسة ورافعو لواء الحرية وهم الأمل الوحيد لشعبهم بل انهم الشعلة التي تدير الطريق للشعب ليدرك واقعة ويهي مسؤوليته .. والشباب في العالم العربي خاصه يلعبون دوراً هاماً في المجتمع الذي يعيشون فيه وإيمانهم الثوري قد توسع لخوضهم معركة الضمير .. ومعركة الوعي .. ومعركة الواجب المقدس .. نحن هنا ننتقد معظم صفات الشباب في العالم العربي ، ان ادراكنا العربي التحرري وإيماننا الثوري لم يشمل معظم الشباب ، بل كل همنا

تمر بامتنا العربي في هذا الجزء من الوطن العربي احداث جسم تغير من مجراه العربي التقدمي

كلمة الركن :

الشباب ، هم عماد الوطن . هم رجال المستقبل ، واحساسه المتيقظ ، ونشاطه الدائب ، وعقليته التي لا تشيب ..

ولقد كان هذا الركن - ركن الشباب في صحيفة «العمال» ، هو من اهم واول الأبواب ، التي رأت هيئة التحرير ، ظهوره في «العمال» بصورة مستمرة .

وان همي كمتول عن هذا الركن ، ان يكون هذا الركن ، جريدة صادقة لشبابنا ، من قتيان وقتاة ، ولهذا فان تعاون الشباب مع هذا الركن والاشترك في تحرير مواده ، امر اساسي ، حتى يمكن ان يكون للشباب جريدة ناطقة باسمهم في صحيفة «العمال» .

ليكتب لنا الشباب ، وليرسل بانتاجه الى صحيفة «العمال» ركن الشباب وليرسل لنا الشباب محاولاته في الكتابة وفي شتى المواضيع المفيدة التي يميل للكتابة فيها . وحياء الله الشباب .

« المحرر »

الى كل من ليس فيه خير لنا ولشعبنا وأمتنا العربية ..

حلنا الوحيد!! حلنا الوحيد الذي دائماً بل في كل الأوقات يردد الباب .. ماهو الحل!! فالحل - كما اعتقد - تكتمل الشباب في بوتقة واحدة تحمل شعاراً واحداً يؤمن بها كل شاب يحب الخير والرفاهية لشعبه ولإبائيه القادمة يجب ان يتحد الشباب ويؤمن بوحده كما يجب ان يؤلف بين القلوب والمشاعر وان يحس ويدرك كل الادراك احساس الشعب المغلوب على امره ، وان يكون بالمعنى الصحيح القلب للشعب . ايها الشاب .. أمن ببلدك ، وكافح لحياتها ولرفاهيتها .. وفي وحدتك خير لأمتك ..

والله ولي التوفيق
عبدالله بن عبدالله حسين

عبدالله بن عبدالله حسين

بيانات من لجنة آباء وأولياء أمور طالبات وطالب المدارس الثانوية

عدن ترفض حتى الآن تحقيق هذه المطالب ومضت تتخذ الاجراءات الانتقامية ضد الطالبات والطلبة .. نحن الآباء والاولياء نؤيد تأييداً مطلقاً موقف بناتنا وبناتنا من حقوقهم المشروعة ونستنكر بشدة موقف حكومة عدن التي تتخذ والتعسفي تجاه هذه القضية العادلة ونحملها كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك . نرجو تأييدكم واستعمال نفوذكم بهذا الصدد .. التفاصيل بالبريد ..

اجتمعت اللجنة مساء الاثنين ١٢ - ٣ واتخذت القرارات التالية : (١) ارسال البرقية التالية للحكومة ونشرها في الصحف : الشكر تير العام لحكومة عدن . استمعت لجنة الآباء المنتخبة بكل دهشة واستغراب الى بياناتكم المذاعة يوم ١٢ مارس بخصوص كلية البنات وكلية البنين بالشيخ عثمان والمدرسة الثانوية بخور مكسر ، وترى اللجنة ان ماتضمنته هذه البيانات يعتبر تحدياً صارخاً لأرادة الآلاف من الطالبات والطلبة وآبائهم وأماتهم ولا يدل على ادنى حسن نية لدى الحكومة لايجاد حل سليم معقول للامانة القائمة . كما تلفت اللجنة نظركم الى المادة الرابعة من قرارات الآباء المتخذة يوم ٢٣ فبراير والتي تنص بوضوح على مايلي ..

« في حالة قبول الحكومة احالة السيدة بيتري يقبل الآباء وأولياء الأمور ارجاع بناتهم واولادهم الى المدارس » . وبناء على ذلك نعمل الحكومة مسؤولة كافة النتائج .. ٢ تعيين محام (الأستاذ سعيد صحي) يمثل الآباء في الدفاع عن الطالبات الست عند محاكمتهن .. سكرتير اللجنة أحمد عبدالمملك

فعل أي طالب أو طالبة لأي سبب يتعلق بهذه القضية .. (٤) ارسال البرقية التالية الى كل من : وزير المستعمرات البريطاني . رئيس الوزراء البريطاني . رئيس مجلس العموم البريطاني . بروكويه رئيس اللجنة الشعبية البريطانية لتحرير شعوب المستعمرات لجنة التضامن الأسوي الأفريقي بالقاهرة .. صوت العرب بالقاهرة .. سكرتير عام الأمم المتحدة بنيويورك ..

«لا زالت الدراسة معطلة في كلية البنات منذ أول فبراير بسبب اغراب الطالبات من أجل تنحية المديرية نظراً لمعاملتها غير الانسانية ومن أجل رفع مستوى التعليم .. طلاب المدارس الثانوية الحكومية للبنين اضربوا عن الدراسة مدة ستة أسابيع تضامناً مع اخواتهم ومن أجل تحقيق مطالب تعليمية أخرى لهم .. الحكومة البريطانية في

عدن ترفض حتى الآن تحقيق هذه المطالب ومضت تتخذ الاجراءات الانتقامية ضد الطالبات والطلبة .. نحن الآباء والاولياء نؤيد تأييداً مطلقاً موقف بناتنا وبناتنا من حقوقهم المشروعة ونستنكر بشدة موقف حكومة عدن التي تتخذ والتعسفي تجاه هذه القضية العادلة ونحملها كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك . نرجو تأييدكم واستعمال نفوذكم بهذا الصدد .. التفاصيل بالبريد ..

اجتمعت اللجنة مساء الاثنين ١٢ - ٣ واتخذت القرارات التالية : (١) ارسال البرقية التالية للحكومة ونشرها في الصحف : الشكر تير العام لحكومة عدن . استمعت لجنة الآباء المنتخبة بكل دهشة واستغراب الى بياناتكم المذاعة يوم ١٢ مارس بخصوص كلية البنات وكلية البنين بالشيخ عثمان والمدرسة الثانوية بخور مكسر ، وترى اللجنة ان ماتضمنته هذه البيانات يعتبر تحدياً صارخاً لأرادة الآلاف من الطالبات والطلبة وآبائهم وأماتهم ولا يدل على ادنى حسن نية لدى الحكومة لايجاد حل سليم معقول للامانة القائمة . كما تلفت اللجنة نظركم الى المادة الرابعة من قرارات الآباء المتخذة يوم ٢٣ فبراير والتي تنص بوضوح على مايلي ..

« في حالة قبول الحكومة احالة السيدة بيتري يقبل الآباء وأولياء الأمور ارجاع بناتهم واولادهم الى المدارس » . وبناء على ذلك نعمل الحكومة مسؤولة كافة النتائج .. ٢ تعيين محام (الأستاذ سعيد صحي) يمثل الآباء في الدفاع عن الطالبات الست عند محاكمتهن .. سكرتير اللجنة أحمد عبدالمملك

عقد آباء وأولياء أمور طالبات وطلاب المدارس الثانوية اجتماعهم الثاني في نادي الاصلاح العربي بالتواهي مساء الخميس ١٥ مارس ١٩٦٢ ، واسفر الاجتماع عن القرارات التالية :

(١) يصادق الآباء والاولياء المجتمعون في نادي الاصلاح على كل الخطوات التي اتخذتها اللجنة منذ الاجتماع العام الأول في ٢٣ فبراير حتى الآن .

(٢) لا يقر الآباء والاولياء تبرئة الحكومة للمسز بيتري ويعصرون على تنحيتهما من ادارة كلية البنات كما يتمسكون بوجوب تحقيق كافة المطالب الأخرى .

(٣) يستنكر الآباء والاولياء موقف الحكومة التي اتت تجاه هذه القضية ويعلنون احتجاجهم الشديد على جميع الاجراءات المتخذة ضد بناتهم وبناتهن بسبب موقفهم العادل . ويطالبون بالافراج عن الطلبة المسجونين واعادة المتفرين ووقف أية خطوات انتقامية أخرى وعدم

البريطاني ، وكذا الى اتحاد الطلبة في بريطانيا واتحاد الطلبة العرب والى الطلبة في أوروبا وآسيا وأفريقيا . وأرى كذلك ، أن تقوم لجان الآباء ، بعمل من هذا القبيل هي الأخرى ، حتى يستشعر أعضاء البرلمان والاتحادات الطلابية تضامن الآباء والاولياء مع الطلبة . قارىء

وكتب الى الركن طالب يقول : أشكركم على اهتمامكم بقضايا الطلاب وأشكركم على تخصيص

سررت كثيراً ، عندما قرأت في الصحف المحامية اهتمام نائبين عمالين ، في مجلس العموم البريطاني لحركة الطلبة الأخرى ، من النقابات التي قدمت الى وزير المستعمرات البريطاني .

وانني أرى أن تقوم الرابطة الطلابية العربية ، بوضع تقرير شامل عن حركة الطلاب الأخرى والأسباب التي أدت الى الحوادث الأخرى ، ليتم ارسالها الى هؤلاء العضوين ، وغيرهم من أعضاء البرلمان

رسائل الشباب

باب ثابت في صحيفة «العمال» المحبوبة ، للشباب ، وأدعو اخواني الشباب الى الاشتراك في الكتابه بهذا الركن وتزويدها باخبار الشباب ونشاط الشباب ..

ورسالة أخرى تقول .. الحركة الطلابية هي جزء من حركة الشباب وفي بلادنا أكثر من جمعية للشباب لم تحرك ساكناً أثناء الحوادث الأخيرة ..

أصبحوا يا ناس !!

انتصار ..

لا هزيمة ..

ليست هزيمة .. كما يظن البعض - ان يعود الطلبة الى مدارسهم في هذه الآونة وليس مستغرباً ان يعودوا بعد ان استعملت ضدهم كل وسائل القمع والارهاب من سجن وتفسير وجلد وبعد ان عمد الآباء تحت تأثير ضغط المسؤولين الى ارجاع ابنائهم مرغمين الى المدارس ثم انه كان لابد من عودة الطلبة الى مدارسهم ..

انتانرى انتانصر يا رازاخرانا الذي دام أربعة واربعين يوماً لم يتمه بمجرد عودة الطلبة الى مدارسهم ولم يكن كقص ملح ذاب ، بل انه دفع بالقضية الطلابية الى الامام واثبت للمتخاذلين ان الطلبة في هذا الجزء من الوطن العربي يشكلون قوة ثورية ضخمة تستطيع ان تساهم في بناء هذا الوطن مساهمة فعالة .

لقد هز هذا الاضراب الكثير من النفوس الضعيفة وصهر الكثير من العقليات الرجعية التي كانت تظن ان قاعة بلادنا لم ولن تصلح الا للطبخ والغسيل وان شباب امتنا لن يكون في يوم من الأيام أكثر من موقف بسيط عادي لا يعرف الا اطاعة الأوامر ..

ان انتماضتنا هذه لم تذهب هباء منثورا فهي بداية انطلاقة ثورية جديدة ، تشكل انعطافاً تاريخياً لوضع القاعة في مجتمعنا ..

وهي صرخة قوية اهتز لها الرأي العام المحلي . بل انها صرخة هزت الرأي العام العالمي فتعالت صيحات السخط من القاهرة وبنداد ومن تونس ودمشق ومن قلب العاصمة البريطانية ذاتها اذا تميز لها مجلس العموم البريطاني فناقشها في أكثر من مره ..

كل هذه الدلائل تشير الى اننا انتصرنا في معرفتنا ، واننا اصبحنا قوة ضخمة يحسب لها الف حساب ونحن نرى انه ولو لم يكن انتصارنا الآن كاملاً فان آثاره في المستقبل ستبرهن على مداه حين تحقق جميع الأهداف التي من اجلها قام الاضراب ..

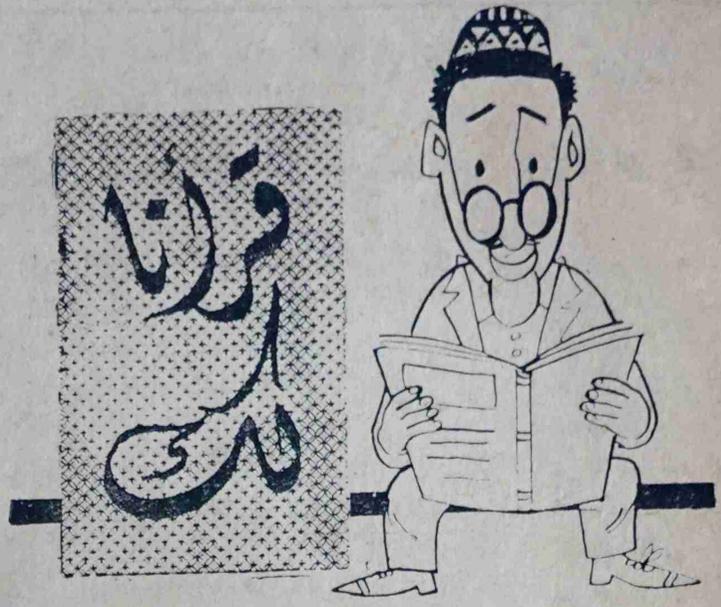
والله اكبر

والنصر لقضيتنا الطلابية
« عين »

هذا الباب

هذا الباب «رجال الغد» المشرق بالحرية والعدالة والاستقلال سوف يشرف عليه في الاعداد القادمة لجنة من شباب الطلبة الواعين .. حتى يتولى رجال الغد بأنفسهم التمييز عن آمالهم وافكارهم وارائهم بأنفسهم فألى غد مشرق جميل والى اللقاء في الاعداد القادمة .

كيف يشعر الطفل بالظلم الرأسمالية وتكافؤ الفرص الاشتراكية هي السبيل للعدالة



الاشتراكية الحية

مقدمة

« الاشتراكية الحية » كتاب في رسائل . بقلم الكاتب الاشتراكي « جول موش » وترجمه الاستاذ « فوزى عبد الحميد » .
والكتاب يصور الاشتراكية في صورة حية ، وبأسلوب مبسط واضح كل الوضوح .. لقد صاغه الكاتب في شكل رسائل الى شباب مثقفة للحياة ..

وفي هذا الفصل الذى نشره اليوم يتحدث الكاتب الى صديقه الشاب عن الظلم في التعليم . ويصور كيف يلمس الطفل الذى يدخل الى المدرسة لأول مرة الفوارق الاجتماعية والطبقية ، وكيف يحس احساساً غامضاً مريراً بالظلم الاجتماعي .. هذا الاحساس الذى يبذر في عملة الطفل البذور الأولى للاشتراكية .

الوطنية للتعليم أن التلاميذ عندما ينتمون من دراساتهم الابتدائية « الازامية » تتراوح أعمارهم بين ١١ سنة و ١٢ سنة ، وبعد ذلك يحق لهم الانتقال الى المرحلة الثانوية أو ما يعاد لها من المدارس المهنية أو الفنية . وأثبتت الاحصائية أن ١٣ في المائة من أولاد العمال الزراعيين و ٢١ في المائة من أولاد العمال الصناعيين يمكنهم الالتحاق بالمرحلة الثانوية أو التكميلية (فنية أو مهنية) شأنهم في ذلك شأن ٨٦ في المائة من أولاد كبار الموظفين و ٨١ في المائة من أولاد رجال الصناعة والتجارة ، ورغم عدم انتهاء الاحصائية الا اننا يمكننا ان نلاحظ حتى الآن بوضوح ان امكانية التعليم بعد المرحلة الابتدائية تختلف حسب الطبقة الاجتماعية .

ونعود الى النسب السابقة ونحاول ان نحاول . فلقد تبين ان اغلب اولاد العمال يفضلون « مكرهين » الدراسات التكميلية باعتبارها امتداداً للمرحلة الابتدائية ، كما انها اقل تكلفة من المدارس الثانوية ، اما الأقلية اى حوالى ٨ في المائة من ابناء العمال فانهم يلتحقون بالمرحلة الثانوية .

ولنظر سوياً الى ما سيتم بالنسبة لبقية اولاد العمال اى نسبة حوالى ٨٧ في المائة منهم فهذه الغالبية العظمى عندما يصلون الى سن الحادية عشرة اى بعد الانتهاء من دراساتهم الازامية الاجبارية ينتمون لمدة ثلاث سنوات اخرى في المدرسة الابتدائية « من حق اى مواطن » اى حتى يبلغ عمرهم حوالى الرابعة عشرة وهنا اذا تيسرت الأمور التحق جزء منهم بالمدارس الثانوية او التكميلية (غالباً ما تقابلهم صعوبات مادية وعملة تجبرهم على ترك المدرسة بعد فترة قصيرة) .

اما الأكثرية فانهم يبحثون عن عمل فوري وبأى وسيلة ويلجأون الى المصانع او المحلات التجارية او يخدمون في المطاعم او المنازل الخ ... من الأعمال البسيطة وفي نفس الآن شاقة . وتبلغ نسبة الذين تتاح لهم فرص الاستمرار في التعليم الثانوى حوالى ٢ في المائة بمعنى انه بالنسبة لجميع اولاد العمال الصناعيين

البقية في ص ١٠

مرموقة أو من كبار الموظفين ويستمر امثال هؤلاء الأطفال في دراساتهم لمدة أعوام يتلقون أصول حرفة أو مهنة معينة بما يترتب عليه الحد من معرفتهم العامة ومن اختيار نوع العمل الذى يتلاءم ومواهبهم أو الذى يمنحهم فرصاً أكبر .

ولنفكر سوياً في هذا الوضع ولنحاول شرحه ممتددين على الاحصائيات التي تعلم مدى شغفنا بها .

فيوجد في فرنسا حوالى ١٩ مليون بالغ راشد أى في سن تسمح لهم بالعمل ويبلغ عدد الأطفال والشيوخ والعجزة ٢٥ مليون والقسم الأول من السكان يمكن تسميتهم « بالشعب العامل » واذا استثنينا خمسة ملايين من الملاك الزراعيين الذين يعيشون بعيداً عن المدن فانه يتبقى لنا أربعة عشر مليوناً يعمل معظمهم في الحصاد أو الزراعة . أى أن لدينا حوالى ستة ملايين ونصف من العمال الصناعيين والزراعيين ومليونين من الموظفين ، والباقي يعمل في حرف مختلفة أغلبها حرف صرف أو يعيش من دخل أملاكه أو من أرباح الأسهم والسندات التى يملكها . وهذا هو توزيع القوى المنتجة في بلدنا ولنعد الآن الى فصلك في المدرسة ولنحاول ان نطبق هذه النسب السابقة بين تلاميذ فصلك ونبحث مدى مطابقة فصلك للوضع الاجتماعى في الدولة فمن بين الأربعمائة تلميذ يجب أن نجد ١٨ منهم أولاداً للعمال و ٦ من أولاد صغار الموظفين . ولكن هل لاحظت أن هذه النسبة غير موجودة ؟ انك لن تجد سوى حوالى تلميذين أو ثلاثة على الأكثر بدلا من ٢٤ تلميذاً حسب الوضع الاجتماعى في وطننا .

مجاوية مصاريف الحياة المرهقة . وهكذا أحسست وأنت في هذه السن الصغيرة بأنه توجد فروق اجتماعية بين أفراد نفس الدولة بل نفس المدينة ، بل نفس المدرسة .

عندما بلغت سن الحادية عشر انتقلت الى المدرسة الثانوية ، وفعل مثلك أولاد العائلات الموسرة ، القادرة .

ولكن هل تذكر ماذا حدث لأولاد العمال ؟ لمالك لاحظت أن بعضاً منهم استمر في دراساته الابتدائية حتى سن الرابعة عشرة ثم كف عن الدراسة والتحصيل رغم أنه في سن الرابعة عشر يعتبر فيه التعليم ضرورة وحاجة ملحة . حقيقة أنهم لم يتركوا المدرسة كرهاً في التعليم ولكنهم اضطروا الى مشاركة والديهم في البحث عن القوت الضرورى اللازم لحياتهم . والبعض الآخر سلك نوعاً من التعليم الخاص المتغير لتعليمك العام ، ذلك التعليم الذى يفتح لك ولأمثالك فرصاً وامكانيات مختلفة والتحق هذا البعض بالمدارس الحرفية أو الفنية حتى يتمكنوا من أن يصبحوا عمالاً مخصصين أو مساعدين لمهندسين أو ممرضين وغيرها من الحرف والمهن المتوسطة . وهذا البعض لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يصبح في مراكز

لعلك دهشت من هذا التحليل الذى يترجم المستوى الاجتماعى في فصلك والذى لا يمثل الحقيقة في مجتمعنا الكبير ، واحب أن أخبرك بأن الاحصائية السابقة أكثر تعميماً من احصائية المؤسسة الوطنية للتعليم وسأقدم لك الآن هذه الاحصائية الدقيقة حتى تعرف نسبة السكان في التعليم .

لقد بينت احصائية المؤسسة

تذكر الأيام التي دخلت فيها المدرسة الابتدائية عندما بلغ عمرك ستة أعوام شأنك شأن أغلب الأطفال ؟ انك دون شك تذكر هذه الأيام وتذكر عندما قابلت زملاءك في الدراسة وخاصة الذين كانوا في فصلك . وعلمت أن أعمال آبائهم مختلفة ، فمنهم المحامون والمهندسون والموظفون ومنهم البوابون والعمال والغساليون . ولاحظت من أول وهلة اختلافات ضخمة بين اصداقائك الصغار فبعضهم تنتظرهم أمهاتهم بعد انتهاء الدراسة واقفات أمام عرباتهن الفارهة او المترسطة ، وبعض آخر تنتظرهم مربياتهم بملابسهن البيضاء الجميلة وآخرون تنتظرهم أمهاتهم المتواضعات وقد جئن سيراً على الأقدام من البيوت أو من الأسواق حواملات معهن السلال المليئة بالخضر والفاكهة .

اما البقية فانهم يعودون وحدهم الى منازلهم مختزين الشوارع المزدهمة بالسيارات والمارة تحت اشراف رجال الشرطة ورعاية أهل المروعة ولعلك عرفت سبب عدم انتظار أمهاتهم لهم ، شأنهم شأن بقية الأطفال وتأكدت من أن أمهاتهم يعملن في وظيفة ما أو كمرليات من واجبهن انتظار أطفال السيد بدلا من أولادهن ، ولعلك كذلك فهمت أن هؤلاء الأمهات اضطرن الى العمل ، شأنهن شأن الآباء تماماً حتى يتمكن من المساهمة في نفقات أولادهن المتعددة أو من أجل

لقد سبق أن رجوتني بأن أشرح لك معنى الاشتراكية والواقع أنك محق في ابداء هذه الرغبة من اجل اكتشاف آفاق جديدة غير آفاق الدراسة والألعاب الرياضية التي تراولها ، واني أشعر بتقدير خاص نحوك أمام هذه الاتجاهات الطيبة ومحاولاتك المستمرة للمعرفة ، وخاصة ان كثيراً من زملائك يرفضون الاهتمام بالسياسة وبالافكار الجديدة ، رغم أن هذه الأمور كانت الموجة لتطورنا القديم كما أنها تتميز المؤثرة في حياتنا اليومية .

ولكى أتمكن من الاجابة عن سؤالك وأحقق حب استطلاعك فاني في حاجة ضرورية الى الاسباب في شرح مظاهر الظلم في المجتمعات التي نعيش فيها وسأقدم لك في بعض الرسائل الاسباب التي دفعتني الى استنكار نظامنا الحالي في الانتاج وفي العلاقات الانسانية وسأشرح لك أهم الخطوات التي يمكنها أن تؤدي الى تغيير جذرى في حياتنا من اجل تحقيق العدالة التي هي هدف الاشتراكية .

وقبل أن اقدم لك أى تعريف للاشتراكية ، أحب أن تفكر قليلاً فيما يدور حولك وأن تفهم وتستوعب مظاهر حياتك ، واني علي يقين من أنك سجلت ولاحظت بعض الوقائع والأحداث التي تقع في محيطك ولو بطريقة مشوشة وغير مرتبة ، وسأخصص رسالتي الأولى لشرح كنه هذه الأحداث . فهل

لقد سبق أن رجوتني بأن أشرح لك معنى الاشتراكية والواقع أنك محق في ابداء هذه الرغبة من اجل اكتشاف آفاق جديدة غير آفاق الدراسة والألعاب الرياضية التي تراولها ، واني أشعر بتقدير خاص نحوك أمام هذه الاتجاهات الطيبة ومحاولاتك المستمرة للمعرفة ، وخاصة ان كثيراً من زملائك يرفضون الاهتمام بالسياسة وبالافكار الجديدة ، رغم أن هذه الأمور كانت الموجة لتطورنا القديم كما أنها تتميز المؤثرة في حياتنا اليومية .

ولكى أتمكن من الاجابة عن سؤالك وأحقق حب استطلاعك فاني في حاجة ضرورية الى الاسباب في شرح مظاهر الظلم في المجتمعات التي نعيش فيها وسأقدم لك في بعض الرسائل الاسباب التي دفعتني الى استنكار نظامنا الحالي في الانتاج وفي العلاقات الانسانية وسأشرح لك أهم الخطوات التي يمكنها أن تؤدي الى تغيير جذرى في حياتنا من اجل تحقيق العدالة التي هي هدف الاشتراكية .

وقبل أن اقدم لك أى تعريف للاشتراكية ، أحب أن تفكر قليلاً فيما يدور حولك وأن تفهم وتستوعب مظاهر حياتك ، واني علي يقين من أنك سجلت ولاحظت بعض الوقائع والأحداث التي تقع في محيطك ولو بطريقة مشوشة وغير مرتبة ، وسأخصص رسالتي الأولى لشرح كنه هذه الأحداث . فهل

لقد سبق أن رجوتني بأن أشرح لك معنى الاشتراكية والواقع أنك محق في ابداء هذه الرغبة من اجل اكتشاف آفاق جديدة غير آفاق الدراسة والألعاب الرياضية التي تراولها ، واني أشعر بتقدير خاص نحوك أمام هذه الاتجاهات الطيبة ومحاولاتك المستمرة للمعرفة ، وخاصة ان كثيراً من زملائك يرفضون الاهتمام بالسياسة وبالافكار الجديدة ، رغم أن هذه الأمور كانت الموجة لتطورنا القديم كما أنها تتميز المؤثرة في حياتنا اليومية .

الثورة الاشتراكية ستطرح بالوضع الاجتماعي الشاذ

تغيير مناهج التعليم شرط اساسي لتحقيق العدالة الاجتماعية (بقية الاشتراكية الحية)

حوالي ٧٠ في المائة وبالأخصر فإن ٨ في المائة من اولاد العمال البالغين حوالي ١١ عاماً و ٧ في المائة من البالغين حوالي ١٤ عاماً يتمكنون من الالتحاق بالمدارس الثانوية مثلك تماماً ومثل اولاد بقية العائلات القادرة . وهكذا لملك تأكدت الآن ان فصلك الذي كان يجب ان تجد فيه حوالي ١٧ تلميذاً من اولاد العمال لا تجد للاسف سوى تلميذين او ثلاثة من ابناء هذه الطبقة الكادحة . ولعلك كذلك تتصور معنى كف يجابه اغلبية هؤلاء الأطفال الأعمال الشاقة في مثل هذه السن التي هي في حاجة ماسة الى الرعاية التامة والادتمام بما يحصله من دروس ومتابعة تطوره ، الصحية والخلفية والنفسية . هؤلاء الأطفال الذين لم يتمكنوا اي ذنب كي يسبحوا مثل آبائهم فقراء ونساء وضعفاء صحياً ونفسياً .

بنسبة عشرة في المائة بينما تبلغ هذه النسبة تسعين في المائة لدى اولاد الطبقات الأخرى . ولعلك تسأل الآن معي لماذا يوجد امتياز لبعض الطبقات ؟ ولماذا لم تلغ هذه الامتيازات كما هي الحال بالنسبة لامتيازات النبلاء التي قضى عليها منذ عام ١٧٨٩ ؟ وهذا التساؤل له مبرراته من أجل تحقيق العدل في مجتمعاتنا . واحب ان اعود بك مرة ثانية الى التعليم ، فأنت تعرف ان السنوات الاولى من المرحلة الثانوية تعتبر في حكم المجان بما يشبه التعليم الازامي واني أقول « بما يشبه » ذلك لأن الأدوات والكتب المدرسية تصرف بالمجان في المرحلة الابتدائية بعكس المرحلة الثانوية فيجمع عبؤها على اولياء امور التلاميذ ، وهي دون شك عبء كبير على ميزانية الأسر العمالية كما ان اولاد العمال في أمس الحاجة الى المدارس الداخلية حتى يمكن توفير الرعاية اللازمة لهم بعكس الحال في منازلهم حيث يعود الوالدان مجاهدين متممين من عملهما آخر النهار يريدان ان ينالوا لاستئناف كفاحهما من أجل لقمة العيش ، ولا يجد هؤلاء الأطفال اي رعاية وارشاف او توجيه ، خاصة وأنت تعلم ان أقياط المدارس الداخلية باهظة التكاليف لا يقدر عليها أبؤهم ، وقد ترد بأنه توجد فرص لبعض منهم في الحصول على المجانية في هذه الاقسام ولكن سأكتفي بأن أوجه اليك هذا السؤال : هل الفرصة متاحة لجميع اولاد الفقراء أو لبعض منهم ؟ والكي لا أتعبك في البحوث أقول لك ان نسبة المجانية تكاد تكون هزيلة ولا يستفيد منها سوى بعض الأطفال المختارين .

وسئل مشكك نسبة التعليم قائمة تدرى بالوضع الاجتماعي وتبهما القدرة المالية رغم وجود بعض الفرص الضئيلة في الحصول على منح دراسية مجانية ولا يمكن في أحسن الاحوال والظروف أن يصل عدد زملائك في الثانوي من اولاد العمال أكثر من خمسة أوسمة تلاميذ لا ١٨ أو ٢٠ كما تقضيه العدالة « سنسلم الآن جدلاً بأن وجود الطبقات الاجتماعية أمر لا مفر منه » .

وسأشرح لك سبب هذا الوضع الشاذ فالطفل الذي يستمر في دراسته يكلف والديه من العمال نفقات الدراسة ومصروفات مضاعفة فمن ناحية يضطرهما الى تحمل نفقات الدراسة ومن الناحية الأخرى يحرمهما من الأجر الذي يمكنه أن يحصل عليه من عمله . واني أرجوكم هؤلاء الأطفال الذين يضطرون الى البقاء في دراساتهم الابتدائية بينما تنتقل أنت وأولاد الطبقة الموسرة الى المرحلة الثانوية ، كما أرجوكم ان تتذكر زملائك وخاصة الاذكيا منهم عندما يتعلمون حرفة خلال ثلاث سنوات أي عندما تصل أنت في تعليمك الى السنة الثالثة الثانوية من أجل ان يسبحوا عمالاً صغاراً يناضلون مع ذويهم من أجل لقمة العيش ، ولاندش عندما تعلم أن ما حمل عليه هؤلاء الأطفال العمال من عملهم لا يزيد على ١٢٠ فرناً شهرياً نظير عمل عشرين يوماً لمدة ست ساعات يومياً . وهذا المبلغ يؤثر اثاراً واضحا في مساعدة آبائهم على مواجهة تكاليف المصنعة المرتفعة . أما أنت قبل تعلم كم تكلف والديك من نفقات ومصروفات في أثناء دراستك الثانوية ؟ وهل تعلم كم يدفع والدك لأجل شراء الأدوات المدرسية والرياضية الخاصة بك ؟ وهل تعرف مقدار ما يدفعه والدك من أجل غذائك وملابسك ومصاريفك الثورية صدقي أنني لا ألومك على هذا فهذا حق لك ولكن في الوقت ذاته هو لكل طفل في سنك قبل قارنت بين حالك وحال ابناء العمال ؟ وعلى هذا فقي نظامنا الحالي رغم وجود المنح الدراسية المجانية فان التعليم الثانوي ومن باب أولى التعليم العالي يعتبر امتيازاً لأولاد الأغنياء ، هؤلاء الأولاد الذين من حقهم ان يختاروا مستقبلهم وأن يسبحوا كباقيهم مهندسين أو محامين أو أطباء أو موظفين أو مومنين أو ...

وال يسترخوا في حياتهم المترفة لأنهم ولدوا في بيئة غنية ، والخلاصة ان الغني يورث كما ان الفقير يورث فالوظائف والحرف المحترمة مقصورة على ابناء الطبقة الممتازة أما غالبية اولاد العمال فيظلون كباقيهم لا يسلون الا على ما يملكهم رمقهم وينظرون بحسرة الى النعم الذي يعيش فيه ابناء مجتمعاتهم ويتكرونها في معسر آبائهم ولكنهم لا يعرفون الطريق الذي يجب ان يسلكوه . قد لا تقبل قاعدة أثر المواد على الفرد ، وقد تثور ولا تقبل هذا المبدأ كقاعدة عامة وقد يتفجر الى ذهنك امثلة تخالف هذه القاعدة ، واني أوافقك على وجهة النظر هذه فكلنا يعرف قصة الأكاديمية الطبية وطبيب الامراض العقلية المشهور ونذكر ما قاله عندما انتخب في هذه الأكاديمية كعضو دائم ، فلقد تكلم عن تاريخه العائلي واستهل حديثه قائلاً انه لا يمكنه ان ينسى الأيام التي كان يساعد فيها أمه في بيع مختلف المنتجات الزراعية ولا ينسى التعب الذي كان يحل به عندما يدفع عربة الخضر كل صباح منتقلاً مع أمه من حي الى آخر ولم يتصور وتنتد بأن الظروف ستسمح لابن العاملة المكافحة الفقيرة أن يجلس مع أعضاء هذه الأكاديمية المعروفة في العالم . واني لا انكر ان هناك قصصاً كثيرة من الكفاح الفردي والنجاح الذي احرزه ابطال مما يمد فوق طاقة البشر ، الا ان هذه الامثلة تعتبر استثناء من الأصل ولا تمثل الانسبة الضئيلة ١ : ١٠ من بين ابناء الطبقة العاملة ولا يمكننا ان نحكم على وضع اولاد الفقراء من مثل هذه الاستثناءات وقصة هذا الطبيب تطميناً دليلاً حياً على مدى الظلم الذي يلحق بالأغلبية الساحقة لأبناء الطبقة العاملة دون أي ذنب جنوه سوى انهم نشأوا في طبقة اجتماعية معينة ، طبقة محرومة من القدرة على الانفاق من أجل تحقيق مستقبل افضل لأبنائها ، طبقة تعمل أجل يومها ولا تفكر في غدتها ، طبقة تحس بالظلم والحمران وتأمل في مجتمع اكثر عدلاً وانصافاً .

وهذه الأوضاع الشاذة لا تقرها المبادئ السليمة وخاصة ان حقوق هذا الانسان (المعروفة منذ عام ١٧٨٩ تعان في مادتها الاولى . . .) ان الاشخاص يولدون احراراً ويظلون كذلك متساوين في الحقوق . . . ونست المادة الثالثة في عام ١٧٩٣ على ان « جميع الاشخاص متساوون امام القانون » كما اوضحت المادة الخامسة « ان جميع الاشخاص متساوون في حق الحصول على الوظائف العامة ولا فرق بين فرد واخر الا بما يملكه من كفاءة وخبرة » . وأمام هذه القوانين الاساسية المبررة عن حقوق الانسان لانجد اي مبرر للتفرقة الاجتماعية بين ابناء الوطن الواحد . حقيقة أن العامل في المجال السياسي يملك نفس الصوت الذي يملكه صاحب العمل ويمكنه ان يصبح نائباً في البرلمان بل يمكنه كذلك ان يصبح وزيراً . ولكن هل كفلت له هذه المساواة في المجال الاجتماعي . ؟ وهل يرجع الاختلاف بين الافراد الى المصلحة العامة أو ما يملكه الشخص من مواهب معينة؟ وهل تتاح الفرصة لاولاد العمال ليتحقوا بالتعليم الثانوي أو العالي ؟ وهل يقوم المجتمع على أساس مبدأ الفرص المتكافئة . . . ؟ وأجيب عن هذه الاسئلة جميعاً بالنفي المطلق . . . يجب أن تعلم أن الاشتراكية لا ترضى مطلقاً عن مثل هذه الامتيازات الطبقة ، ولتأكد من أنه اذا استمر هذا الوضع الشاذ غير العادل فلا بد

ولماذا يؤثر هذا الاختلاف بين الطبقات الاجتماعية بهذا الشكل المفزع على مستقبل ابناء العمال ؟ ولماذا تقفل في وجوههم أبواب المدارس الثانوية وكذلك الجامعات ؟ لأنهم أقل ذكاء من اولاد الطبقة البرجوازية ، لأنهم أقل ندرة من قرنائهم اولاد الطبقة الموسرة ؟ انك تصرف أنهم ليسوا كذلك كما تذكر أن من بينهم من كان ينافسك في الدراسة وكان يحصل على درجات أعلى من غالبية تلاميذ فملك رغم أنهم لم يجدوا من يراجع معهم دروس الصباح او من يوجههم في مشاكل الدراسة كما هي الحال بالنسبة لك ، ولم يجدوا الرعاية الغذائية أو التثقيفية أو الترفيهية مثل اولاد الأغنياء . ويجب الا يذهب خيالك الى انهم اندفعوا الى العمل حياً في العمل وكرهاً في المعرفة واتحصيل الدرس فابؤهم يعلمون أهمية التعليم ويتدرجون في الدراسة والمعرفة وأمهاتهم ينظرون اليهم بحسرة وحنان حينما يعودون في المساء متمنين منهم كمن يتبعهم قرناؤهم في السن يلعبون ويضحكون ولعلك الآن قد وضعت اصبعك الآن على أول مظاهر الظلم الاجتماعي وعرفت أن التعليم لا يزال امتيازاً لبعض « الطبقات » وأن تكافؤ الفرص ليس موجوداً في مجتمعنا ، واذا أردت ان تتذكر في هذه الحقائق فاذكر دائماً أن « طبقة العمال » لا يمكنها ان تمنح اولادها تعليماً كافياً الا

بأن يولدوا في بيئاتهم التي يمكنهم من توفير الرعاية اللازمة لهم بعكس الحال في منازلهم حيث يعود الوالدان مجاهدين متممين من عملهما آخر النهار يريدان ان ينالوا لاستئناف كفاحهما من أجل لقمة العيش ، ولا يجد هؤلاء الأطفال اي رعاية وارشاف او توجيه ، خاصة وأنت تعلم ان أقياط المدارس الداخلية باهظة التكاليف لا يقدر عليها أبؤهم ، وقد ترد بأنه توجد فرص لبعض منهم في الحصول على المجانية في هذه الاقسام ولكن سأكتفي بأن أوجه اليك هذا السؤال : هل الفرصة متاحة لجميع اولاد الفقراء أو لبعض منهم ؟ والكي لا أتعبك في البحوث أقول لك ان نسبة المجانية تكاد تكون هزيلة ولا يستفيد منها سوى بعض الأطفال المختارين .

وسئل مشكك نسبة التعليم قائمة تدرى بالوضع الاجتماعي وتبهما القدرة المالية رغم وجود بعض الفرص الضئيلة في الحصول على منح دراسية مجانية ولا يمكن في أحسن الاحوال والظروف أن يصل عدد زملائك في الثانوي من اولاد العمال أكثر من خمسة أوسمة تلاميذ لا ١٨ أو ٢٠ كما تقضيه العدالة « سنسلم الآن جدلاً بأن وجود الطبقات الاجتماعية أمر لا مفر منه » .

وسأشرح لك سبب هذا الوضع الشاذ فالطفل الذي يستمر في دراسته يكلف والديه من العمال نفقات الدراسة ومصروفات مضاعفة فمن ناحية يضطرهما الى تحمل نفقات الدراسة ومن الناحية الأخرى يحرمهما من الأجر الذي يمكنه أن يحصل عليه من عمله . واني أرجوكم هؤلاء الأطفال الذين يضطرون الى البقاء في دراساتهم الابتدائية بينما تنتقل أنت وأولاد الطبقة الموسرة الى المرحلة الثانوية ، كما أرجوكم ان تتذكر زملائك وخاصة الاذكيا منهم عندما يتعلمون حرفة خلال ثلاث سنوات أي عندما تصل أنت في تعليمك الى السنة الثالثة الثانوية من أجل ان يسبحوا عمالاً صغاراً يناضلون مع ذويهم من أجل لقمة العيش ، ولاندش عندما تعلم أن ما حمل عليه هؤلاء الأطفال العمال من عملهم لا يزيد على ١٢٠ فرناً شهرياً نظير عمل عشرين يوماً لمدة ست ساعات يومياً . وهذا المبلغ يؤثر اثاراً واضحا في مساعدة آبائهم على مواجهة تكاليف المصنعة المرتفعة . أما أنت قبل تعلم كم تكلف والديك من نفقات ومصروفات في أثناء دراستك الثانوية ؟ وهل تعلم كم يدفع والدك لأجل شراء الأدوات المدرسية والرياضية الخاصة بك ؟ وهل تعرف مقدار ما يدفعه والدك من أجل غذائك وملابسك ومصاريفك الثورية صدقي أنني لا ألومك على هذا فهذا حق لك ولكن في الوقت ذاته هو لكل طفل في سنك قبل قارنت بين حالك وحال ابناء العمال ؟ وعلى هذا فقي نظامنا الحالي رغم وجود المنح الدراسية المجانية فان التعليم الثانوي ومن باب أولى التعليم العالي يعتبر امتيازاً لأولاد الأغنياء ، هؤلاء الأولاد الذين من حقهم ان يختاروا مستقبلهم وأن يسبحوا كباقيهم مهندسين أو محامين أو أطباء أو موظفين أو مومنين أو ...

الاهداف النبيلة لمبدأ حق الانسان .

اليجديد في الشعر

الدين الاسلامي اشتراكي بقية

الفرد من كل القيود، وتحارب الرسالة الاسلامية على نظام الفرقة القبلية، والدينية، وتجمع الطبقات . . ؟
الشملة وتوحد الصفوف . . لافضل الم تعمل الرسالة الاسلامية على فيها لأحد على الآخر الابدقار ما اطلاق المواهب والامكانيات التي يقوم من خدمات عظيمة من شأنها كانت تزخر بها النفس العربية . . ؟
رفع مستوى الصالح العام مترفماً الم تجعل الرسالة الاسلامية بذلك عن مصالحه الشخصية . . الناس سواء أمام الله وامام الحق . . ؟
فأين الكفر والاحاد الذي يزعم الا فليخرس كل من يريد تشويه الحقائق وليتأكد بان لازيف بعض رجال الدين . . ؟ الم تأت الرسالة الاسلامية لتحرر الفرد من كل العوامل التي تنال منه . . ؟
الم تأت الرسالة الاسلامية لتنتشر قوة وخداع . . والله اكبر والحق فوق كل الأخاء والمحبة والسلام الم تثر

«أمين»

بقية من صفحة ٣

ومن العالم كله . . هو لهذا :
عضو في اتحاد نقابات العمال العرب في القاهرة .
عضو مؤسس في اتحاد عمال افريقيا في الدار البيضاء .
عضو في الاتحاد الدولي للنقابات بياجيك .

له ارتباطات بالاتحاد العالمي للنقل والاتحاد العالمي للبريد والتلفون والاتحاد العالمي للبريد في أمريكا .
والاتحاد العالمي للعمال الزراعيين وعمال الخدمات بلندن . وفي الاتحاد العربي لعمال البترول بالقاهرة وذلك عن طريق النقابات المعنية .
للمؤتمر علاقات قوية بالمنظمات العمالية العربية كلها .
قام عدد من النقابيين اليمنيين بزيارة يوغوسلافيا مرتين متتاليتين وترتبط بين المؤتمر واتحاد عمال يوغوسلافيا صداقة قيمة وتعاون مشترك لبي المؤتمر دعوة الاتحاد العالمي للنقابات في (براغ) فاوفد اثنين لحضور دورة تدريبية . كما اوفد اثنين لحضور المؤتمر الخاص الذي انعقد بموسكو .

يبعث المؤتمر كل عام بنقابين للتدريب في الكلية العمالية الافريقية التابعة للاتحاد الحر في كيبالا . . كما بعث نقابياً للتدريب في معهد الدراسات النقابية بالمانيا الشرقية .
للمؤتمر علاقات طيبة بالاتحادات العمالية الافريقية الاسيوية والصدقية في اوروبا .

ان المؤتمر العمالي الذي يقف بكل قواه لمؤازرة كل قضية عربية في الجزائر وفلسطين وعمان والذي هدد المصالح البريطانية بعدن اثناء (العدوان الثلاثي) والذي كان اول من قاطع السفن الامريكية اثناء معركة كيلوبترا التي احرزها العمال العرب فيها اكبر انتصار لهم والذي قاطع فيها كل سفينة تحمل علم اسرائيل رغم انف الاستعمار الحاكم والذي يعيش في معركة مع الامة العربية بكل امكانياته . والذي يتعرض كل يوم للعسف والعدوان من قبل الادارة البريطانية المحتملة .

ويدرك ان للاستعمار قواه الهائلة وان تحقيق اهدافه رهن بنضاله الداخلي الى جانب مساندة العمال ومنظماتهم في الخارج وتأييد المنظمات الشعبية والاحرار في الوطن العربي

عمال بازعة يكذبون

ليعرف جميع عمال البسطة لشركة بازعة وشركة لوك توماس .
نطلب هذا لتتوير الرأي العام وليتجنب المغالطة والخداع .
الامضاء
سالم عوض ، محسن يوسف ، عبدالله سعد ، محمد قاسم محمد ، محسن عوض ، محسن عوض محسن ، محمد حسين صالح ، احمد محمد بجاش ، صالح محمد علي ، احمد صالح محمد ، صالح محمد غرامة ، محمد عبيد شاجره ، صالح محمد سالم ، ناصر مثنى ، منور ياشي .
هذا ولدينا تكاذيب فردية لايتشمع المجال لبشرها .

حملنا عليها من الشركة عن طريق صالح علي .
٢ - من هم العمال الذين فوضوا صالح علي باستخراج تصريح لنقابة انصالية . . نرجو ان تنشروا اسماءهم ليطلع عليها الرأي العام .
٣ - ماهي المكاسب التي حققها اصحاب قهوجي . . هل يعتبر تأييد سنوات خدمتهم السابقة من ١٩٥٥ نصراً لعمال قهوجي . اذا كان ذلك ان علي عمال قهوجي ان يجيبوا على هذا السؤال بانفسهم .
٤ - ماهي المكاسب التي حققها صالح علي لعمال البسطة والتي لم يتحصل عليها بقية عمال الميناء .
٥ - نريدكم نشر اسماء العمال الذين تتكلمون الآن انتم باسمهم

بارزة تحمل : « من الشعر الجديد » .
والملاحظ ان الذين ينشرون هذا التجديد الرديء في الشعر يكون غالباً أما من طبقة برجوازية مترفة ، يدفعها الفراغ النفسي والفكري والعاطفي الى كتابة قصائد متهافة - ان جاز تسمية مايكتبونه ، بالقصائد - ليملاؤا بها هذا الفراغ الملل القاتل . .
وأما من طبقة الفقراء العاطلين الذين لا يجدون عملاً ، فيقومون - غالباً - في ايدي الخلايا الشيوعية المنحرفة ، التي تستخدمهم في بث دعاياتها ، ونفث احقادها في نفوس الجماهير ، وتزودهم ببعض الثقافة الماركسية ، ثم تصور لهم ان الادب سهل ، ويمكنك ان تكون شاعراً كبيراً مادمت تشرح حالة الكادحين وتعتبر عن طبقة « البلوتاريا » .
فاذا كتبت حول هذا الموضوع ، عبارات ساخطة تدخل عليها بعض الالفاظ الشعرية ، فقد اصبحت

ان الادب تعبير عن الحياة ، والحياة متجددة باستمرار ، ولكي تدب روح الحياة في الادب لا بد ان يكون متجدداً معها ، لا يقف ولا يجمد . .
والاديب انسان رقيق العاطفة ، مرهف الحس ، منطلق الخيال ، وهو بهذا لا يعبر عن تجدد الحياة فحسب ، وانما رسالته ان يدفع الحياة الى التطور ، وان يفتح أمامها بخياله المجنح آفاقاً واسعة تشع بالفكرة الواجبه ، وتنفض بالعاطفة المهتاجة . ان الحياة تجيش في نفسه بكل صورها والوانها ، وعليه أن يغمس قلمه في تلك الالوان ، ويمر به على صور الحياة ، ثم يبرزها الى الوجود وقد اكتسبت من لمسات روحه حياة ، ومن صلوق احساسه جلال ، ومن روعة تعبيره سحر .
وأدبنا العربي في حاجة الى تجديد ، لان عصوراً من الجمود قد مرت عليه ، وخصوصاً الشعر منه ، فلا تزال اوزانه وأشكاله بل ومعانيه كما كانت قبل مئات السنين ، وهذا مادفع كثيراً من الشعراء . اومن المتشاعرين الى محاولات لتجديد الشعر ، ولكن مع الاسف ظهر ان أكثر هذه المحاولات كانت فاشلة ، بل كانت من الرداءة والاسفاف بحيث أثارت موجة من النقد ، ولم تجد لها انصاراً يحترمون معنى الادب .

لماذا فشلت ؟ اني أميل الى ان الذين اقدموا على تجديد الشعر العربي بالطريقة الرديئة . كان اكثرهم من المتشاعرين الكسالى الذين لم يبذلوا جهداً في دراسة الشعر العربي القديم ، ولم يدرسوا الشعر باللغات الاجنبية الحية ، وانما كانت ثقافتهم سطحية ، وتغللت عليهم نزعة حب الظهور ، ورؤية اسمائهم وهي منشورة في صحيفة او ديوان ، ومن فوقها « الكليشة »

تسلمنا من عمال بسطة بازعة الشركة العربية للملاحة والنقل الرد التالي على ما نشره المقدم والعمال يحيى ناصر وأحمد يحيى في صحيفة اليقظة .
« بسم الله الرحمن الرحيم »
أطلعنا على الخبر الذي نشره يحيى ناصر أحمد والعمال أحمد يحيى تحت عنوان « رد عمال لوك توماس وبازعة » على عبده خليل الذي نشر في صحيفة اليقظة العدد ٥٧ بتاريخ ٦ مارس ٦٢ . وقبل ان نرد عليهم نود نحن عمال البسطة التابعين لشركة بازعة ولوك توماس ان توجه هذه الأسئلة للاجابة عليها .
١ - ماهي الحقوق والضمانات التي

توضيح للرأي العام

جاءنا من السيد علي محمد احمد مخضرى ما يلي :
سيدى رئيس تحرير صحيفة العمال ،

« تجية عربية ، وبعد ارجو منكم ان تنشروا البيان التالي ليطلع عليه الرأي العام انتشرت اشاعة بأنني اعمل مع علي محمد سالم لتشكيل نقابة خاصة لعمال البس ومنفصلة عن النقابة العامة للميناء ولذا احب ان أوضح للرأي العام بأنه لا علاقة لي بعلي محمد سالم او نقابته الجديدة ، ولذا وجب التنبيه . »

المخلص

علي محمد احمد مخضرى

العمال

لسان حال المؤتمر العمالي
ورئيس التحرير

عبدالله عبد المجيد الاصبح

مدير التحرير

محمد سالم علي

تلفون ٢٩٤٥

صندوق البريد ١١٦٢

الاشتراكات

٣٠ شلناً للداخل

٤٠ شلناً للخارج

عاد صوتي من جديد

من قصيدة « لأبن الشعب »

الى الذين قدموا أنفسهم قرباناً للوطن في سبيل الحرية والاستقلال .
الى اخواني الذين أودوا في ديارهم وشردوا من أوطانهم ، فلم يزددهم ذلك الا ايماناً على ايمانهم . .
والى اخواني الذين ما زالوا يخوضون المعركة المقدسة بعزم وتصميم .
اليهم جميعاً . . مع أحر التهاني بعودة الصوت الحبيب ، صوت « العمال » الأحرار الشرفاء . .

يملاً الدنيا دويما

راعداً ، أقوى مضيا

عربياً وحدويا

ومنياً عربياً

عاد صوتي وطنياً

أملاً كان قصياً

والقضى فوراً عليا

وتناسوا قوة الشعب الذي رام رقياً

بل تناسوا عزيمة الأحرار ، كهلاً وصيباً

وشباباً عاهد الله بأن يبقى وفياً

عاد صوتي من جديد

عاد صوتي للوجود

رغم أنف الغاصبين

رغم أنف الخائنين

رغم أنف الخاقدين

يبعث الروح ويحيي

قد أرادوا حق صوتي

نشاط منظمة الجيش السري في الجزائر خطر على فرنسا نفسها إذا فشلت فرنسا في القضاء على الارهاب فستنتهي كدولة متحدة

ان عدم تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار معناه حرب اهلية فرنسية

دون تعريض فرنسا لحرب أهلية ، فاني أشك في ذلك الى حد كبير ، وحتى لو أفترضنا ذلك ، فان فرنسا ستفاسي انقساماً نفسياً كبيراً ولن تستقر فيها الأحوال على الإطلاق ، وستحول الصراع الى صراع بين شعب وحكم فاشستين .

وانتصار الحكم الفاشستي في فرنسا ، يعني بالنسبة للعالم عودة الهتلرية بصورة أشع . معناه أن تفقد فرنسا علاقاتها مع العالم وتعيش في عزله قاتله .

معناه . . . أن فرنسا ستفقد ما تبقى لها في أفريقيا الى الأبد وستفقد علاقاتها بأسيا .

ثم ، أن عودة الفاشستية في أوروبا ، معناه قلق الشعوب الأوروبية كلها وتشجيع للبقايا الفاشستية في أوروبا ، الشيء الذي سيجعل أوروبا تعيش في دوامة نفسية من جديد .

وكثيراً كثيراً حقاً الذي ستفقدته فرنسا . . . أما شعبنا في الجزائر فسيمضي الى التمسك

الافرنسي ، انهم ليسوا عشاق سفك الدماء .

اما فرنسا ، فمماذا تخسر او امان تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار .

تخسر نفسها اولاً كدولة متحدة . . . تخسر كيانها ، فان عدم تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار معناه حرب اهلية في فرنسا . . . معناه ان يحارب الافرنسيين انفسهم .

وهذا العن ما يمكن ان يجعل بلاد او شعب . . . معناه ان يبار تام لتلك الدولة وذلك الشعب .

ثم ان فرنسا ، التي تواجه حالة اقتصادية صعبة جداً ، سوف تقع فريسة كارثة اقتصادية ان تصحو منها الا بعد سنوات طويلة ، ووجود حرب اهلية فيها ، مع استمرار الحرب في الجزائر بعد ذلك يطيح لاشك بكل المحاولات لانقاذ اقتصاد فرنسا المنهار حالياً .

هذا ، الى جانب الآثار العميقة التي ستؤثر على الشعب الافرنسي لاجيال قادمة ، لو قامت الثورة الاهلية فيها .

أما اذا استطاعت منظمه الجيش السري على ، القيام بانقلاب

بقم محمد سالم على

ان المغرب العربي سوف يتجر في ثوره عارمة لاحد لها ، واصدقاء الثورة الجزائرية في الجمهورية العربية المتحدة وبض البلاد العربية وافريقيا . . . ستحول الى موتف اشد مما هو عليه الآن .

ثم ان العالم بأجمعه ، حتى اصدقاء فرنسا ، سوف يتشككون كثيراً في قدرة فرنسا نفسها على البقاء كدولة متحدة .

وقبل كل هذا ، تأتي الثورة الجزائرية العظيمة . . . العظيمة جداً المنظمة . . . وشعبيتها . . . في تنظمتها في تضحياتها . . . في صمودها . . . في بسالتها .

والذين وقعوا اتفاقية اطلاق النار من الجزائريين ثوار . . . ثوار حملوا السلاح جنوداً وقواداً . . . وكانوا اساس هذا الجيش اتحرري العظيم الثورة الجزائرية .

وهم الذين عشقوا السلاح ، عندما وجدوا ان لاشي غيرهم سيحرر الجزائر ، وقد اثبتوا العالم والشعب

وبالحسارة الفادحة ، وشعبنا العربي في الجزائر سيتمسك ، نفذت اتفاقية وقف اطلاق النار ، او لم تنفذ . . . ان جيش اتحرير الجزائري ، لازال هو الجيش القوي الصامد ، المتماسك في جبهة اتحرير الوطنية الجزائرية ، وهو الذي يمكن له ان يمد اطلاق النار بعد ساعة من خطاب ياقبه بن بلا او بن خدة .

واذا عاد اطلاق النار من جديد ، فانه لاشك سيعود بشكل أقوى .

كثيرون من المراقبين السياسيين في العالم ، أبدوا قلقهم ، من النشاط الارهابي ، الذي تقوم به منظمة الجيش السرية في الجزائر ، وفي امكانية حلول الأمن - بعد اتفاقية حكومة ديغول مع حكومة الثورة الجزائرية ، بدل أن البعض يذهب بهم الخوف على حكم ديغول نفسه .

والذي لاشك فيه ، ان نشاط هذه المنظمة خطير ، لكنه خطر سيعود على فرنسا نفسها بالوالب ،

دخن سجائر هيرالدا



ثمان علبه ابو عشرين سجاره - 60 ستماً
صنع الولايات المتحدة الامريكية
الموزع :

مستودع سعيد

طريق الطويلة
كرويتز - عدن

استعداد عمال الجيش لحماية حقوقهم قال : لي صديقي

النقابات الانفصالية تسجل في أسبوع ويعترف بها صاحب العمل في أسبوع وتتحكم لها المحكمة الصناعية في أسبوع . . . ويبدأ كل شيء في أسبوع . . . فقلت لصديقي . . . أما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفذ الناس فيمكن في الأرض . . .

قد يصاب بأداء نتيجة لتنفيذ قرار النقابة .

وان العمال الذين سينفذون قرار النقابة وهم غير اعضاء او غير مسددين اشراكاتهم ستكون لهم نفس المصلحة التي يجدها العضو المشترك .

وستصدر اللجنة نداء لعمال العالم لمساندة عمال الجيش مادياً وادبياً وسيوزع النداء على جميع المنظمات العمالية الغربية والشرقية مع نبذة قصيرة عن تعنت ووحشية الجيش البريطاني مع عماله المحليين .

علمنا بأن لجنة الطواري قد طبعت دفاتر استعلامات من فئة عشرة وخمسة شلنات وستطلب من عمال الجيش تنفيذ قرار الهيئة العامة وذلك بأن يدفع كل عامل عشرة شلنات . اما العمال المنظمين الى النقابات الاخرى فيسندفون خمسة شلنات بموجب قرار مجلس المندوبين للمؤتمر العمالي .

وستكون هذه المساعدات تحت مراقبة لجنة خاصة من المجلس التنفيذي الجديد واطباء آخرين من النقابات الاخرى وستصرف هذه المالية لعائلات السجناء والعمال المفصولين بدون اسباب او اي عامل

دورة ثقافية

تسلط الأمانة العامة للمؤتمر العمالي رسالته من اتحاد العمال العرب يطلب فيها وصول وفد مكون من 4 اعضاء ، لحضور الدورة الثقافية في الاسكندرية ، لمناقشة قانون التحويلات .

وقد تقرر النظر في اختيار الاعضاء الذين سيحضرون تلك الدورة في جلسة المندوبين القادمة .

تونس ومالي ضد الاستعمار

أفريقي يستهدف الغاء كل الدساتير المهزوزة التي تحاول الدول الاستعمارية تطبيقها في مستعمراتها . . .

طلبت تونس ومالي من لجنة انهاء الاستعمار التابعة للأمم المتحدة أن تشير على بريطانيا بالغاء دستور روديسيا الجنوبية فوراً . . . كجزء من مخطط أسوي

الثقافة للجميع . . . وبمجاناً كيف هذا ؟

وما هو السبيل الى ذلك ؟

اذن ما عليك الا ان تطاب التفاصيل فوراً من

مكتبة الثقافة الشعبية

57 شارع زين العابدين - القاهرة